دور مواقع التواصل الاجتماعي في دمج المعاقين في المجتمع

د. علياء عبدالفتاح رمضان*

مقدمــة

تقاس حضارة الأمم وتقدمها بما تقدمه من رعاية لأبناء المجتمع من ذوي الاحتياجات الخاصة ، فلا ينبغي النظر إليهم باعتبارهم أفرادا عاجزين عن العمل والمشاركة في المجتمع أو باعتبارهم أفرادا يحتاجون الى الشفقة والعطف ، تلك النظرة التي سادت عنهم في الدول النامية على مدار عقود طويلة من الزمن ، حيث عانى فيها المعاقين صنوفا من الرفض والإهمال .

وقد ناقش العديد من الكتاب صورة المعاقين من وجهة نظر العاديين وذكر واتسون (1998) أن المعاقين تم تصويرهم على أنهم ضحايا للحوادث أو الأمراض وأنهم لا يشاركون في المجتمع بفاعلية [1] .

حيث كان ينظر للإعاقة على أنها ترتبط بعدم المقدرة على الأداء لبعض المهام بفاعلية ، ولكن ما لبثت تلك النظرة المتدنية أن تتراجع لتحل محلها دعاوى ومطالبات بجعل المعاقين ترسا في عجلة التنمية والتطوير في المجتمع من خلال البحث عن القدرات المتميزة والمهارات المتطورة لديهم ، مع الاهتمام بتوفير الظروف الملائمة والإمكانات الضرورية لتساهم تلك الفئة في بناء المجتمع والتفاعل مع أعضائه وكسر أسوار العزلة التي عانوا منها [2] وهذا يؤكد وجهة نظر "جريجوري" أن الإعاقة لا تمثل إلا مجرد اختلاف في ملامح الإنسان الظاهرية [3].

ويرجع التحول الذي شهده العالم في التعامل مع المعاقين إلى إيجاد رأي عام عالمي يطالب بحقوق تلك الفئات ويدعوا إلى تعظيم الاستفادة من قدراتهم فضلا عن تنامي جهود الحركات المدافعة عن حقوقهم في العالم ، ولعل من أهم مظاهر تلك الاهتمامات ، هو مناداة الأمم المتحدة بضرورة تأكيد أن المعوق –أيا ما كانت إعاقته – يمكنه التعلم والتدريب إذا ما توافرت له الإمكانيات المناسبة والظروف التي تسمح بذلك [4] وبالفعل اتجهت الكثير من الدول ومنها جمهورية مصر العربية إلى الاهتمام بهذه الفئة اهتماما ملحوظا ، باعتبار أن قضية المعاق تمثل التزاما إنسانيا يقع على عاتق المجتمع بجميع أجزائه ومؤسساته التشريعية والتنفيذية والمدنية.[5]

مما نتج عنه قيام الدول بإصدار تشريعات قانونية تنص على حقوقهم وتدافع عنهم وتضمن لهم فرص من الحياة الجيدة ، ناهيك عن الحركات الاحتجاجية والمطالبات التي صدرت عن مجموعات من المعاقين أنفسهم ، والتي نمت عن تفجر أنهار الوعي

---

*استاذ مساعد بقسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية - جامعة طنطا

المتدفقة بين تلك الفئات والتي بشرت بميلاد مجتمع مدني قوي يرعاهم ويرفع من شأنهم ، وبدأ يتشكل تخصص دراسات الإعاقة Disability Studies والتي انطلقت من عدد من التخصصات والإعلام هو أحد التخصصات التي ينبغي أن يقترب من دراسات الإعاقة وذلك لأهمية وسائل الإعلام في كثير من قضايا الإعاقة ، وفي مقدمتها قضية التوعية ، وقضية الاتجاهات السلبية التي تتراكم لتشكل عقبات وصعوبات تواجه المعاقين ومؤسسات الإعاقة في تحسين صورتهم في المجتمع [6]

وقد تزامنت تلك التطورات في مجال الإعاقة مع التطورات في السنوات الأخيرة إلى ثورة في مجال تكنولوجيا الاتصال والمعلومات ، تلك الثورة التي فتحت فرصا وآفاقا غير محدودة للمعاقين ، من خلال وسائل وأدوات تكنولوجية متطورة تساعد على الاستجابة لتحدي المعاقين بما يتناسب مع قدراتهم واستعداداهم[7]

«لقد فرضت مواقع التواصل الاجتماعي نفسها بقوة داخل الفضاء الإعلامي ؛ بالنظر إلى قدرتها على التأثير في الرأي العام ؛ وتوجيه الأحداث.. وعيا منها بأهميتها الراهنة وبمردوديتها الإيجابية على مهامها وانتشارها ، وإدماج وتمكين الأشخاص المعاقين - حتى يكونوا قادرين على خدمة أنفسهم والمساهمة في تنمية بلدهم ، ويمكن القول أن قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات شهد منافسة شرسة خلال العام2011م ، وأن مواقع التواصل الاجتماعي كانت الأكثر نمواً في العام نفسه ، حيث دخلت في سباق مع الزمن لتقديم منتجات جديدة ، وتحديثات على شكلها وتصميمها لاستقطاب أكبر عدد من المستخدمين[8] وبذلك تحولت الجماهير من وسائل الإعلام التقليدية ووكالات الأنباء إلى مواقع التواصل الاجتماعي [9] ووفقا لمؤسسة فورستر للأبحاث فان 75% من مستخدمي الانترنت يتصفحون مواقع التواصل الاجتماعي [10] وبذلك نمت مواقع التواصل بسرعة كبيرة لدى الباحثين والأكاديميين والمهنيين حيث وفرت لمستخدميها خدمات عديدة [11] هذا ولقد دمرت وسائل الإعلام الاجتماعية العديد من الحواجز التي كانت تقتصر على وسائل الإعلام ، حيث أنها وسائل فعالة وسهلة الاستخدام [12] وتحقق التفاعل الاجتماعي بين الأطراف المتصلة ، بحيث تتبادل هذه الأطراف رسائل كثيرة فيما بينها في موقف اجتماعي محدد زمانياً ومكانياً ، ويكون سلوك كل طرف منها منبها لسلوك الطرف الآخر[13].

وبذلك تتضح أهمية مواقع التواصل في حياة المعاقين حيث تلعب دورا كبيرا في إدماج وتمكين دمجهم واطلاعهم على الأخبار المحلية والعالمية بسهولة ويسر ومواكبة أحدث التطورات والمستجدات ، بالإضافة إلى الخروج عن العزلة والانطوائية ، حيث الدمج المجتمعي والثقافي وكسر الشعور بالملل والروتين والرتابة من خلال استثمار أوقات الفراغ بطريقة إيجابية.

وبذلك خلقت مجتمعا بلا إعاقات وبلا تمييز وبلا حدود ، مجتمع متكافئ الفرص بين أفراده ، فالجميع لديه الفرصة لرسم السياسات وإبداء الرأي والتعلم والتأهيل ، والعمل والاعتماد على النفس .

أهمية الدراسة

أولا: الأهمية العملية للدراسة : تنبع أهمية هذه الدراسة في تناولها بالدراسة والبحث لشريحة مهمة من شرائح المجتمع ، وهي شريحة "المعاقين" في المجتمع المصري ، وهي شريحة مهمة لا يمكن التغاضي عنها .

- كما تأتي الأهمية العملية لهذه الدراسة من أهمية دور مواقع التواصل في توجيه الأنظار نحو الاهتمام بفئة المعاقين ، والعمل على تنمية القدرات الخاصة لديهم ، وتأثيرها على شخصيتهم وحالتهم النفسية ، فهي تساعدهم على الاندماج في مجتمعهم ، والخروج من عزلتهم وتشجيعهم على تكوين علاقات جيدة مع المجتمع والتواصل مع أفراد هذا المجتمع .
- تتواكب هذه الدراسة مع زيادة اهتمام الدولة في الآونة الأخيرة بالمعاقين وبالتالي تعكس هذه الدراسة الارتباط الوثيق بين الاهتمامات الأكاديمية وتوجهات المجتمع المصري في تلك الآونة .
- قلة الاهتمام بدراسة المعاقين وعلاقتهم بوسائل الإعلام في مصر ، مقابل اهتمام الدول الأجنبية بدراسة المعاقين وعلاقتهم بوسائل الإعلام مما يعكس إدراكا أكبر من الباحثين الأجانب بدور المعاقين الفاعل في المجتمع ، زيادة اهتمام الباحثين في مجال علم الاجتماع والتربية وعلم النفس بهم ، مقابل عدم اهتمام الباحثين الإعلاميين بدراسة المعاقين .

ثانيا: الأهمية العلمية للدراسة : تنبع أهمية هذه الدراسة في محاولة إثراء الدراسات والبحوث التي أجريت في مجال مواقع التواصل الاجتماعي ، والتي تعدُّ قليلة إلى حد ما– لاسيما في المجتمعات العربية- نظراً لحداثة هذه المواقع وتنوعها .

- تأتي الأهمية العلمية لهذه الدراسة من ندرة الدراسات السابقة التي تناولت علاقة المعاقين بمواقع التواصل حيث تعتبر هذه الدراسة الأولى – في حدود علم الباحثة - التي تبحث في دور مواقع التواصل الاجتماعي في دمج المعاقين في المجتمع .
- تساهم هذه الدراسة في قراءة جانب من المشاكل التي تواجهها المعاقين في محاولاتهم للاندماج في المجتمع إلى أن ظهرت مواقع التواصل الاجتماعي وساعدتهم على اندماجهم في المجتمع .
- ندرة الدراسات الإعلامية العربية التي طبقت على عينة كرة الثلج كإحدى أنواع العينات العمدية .

مشكلة الدراســـة

ليس خافيا على أحد هذا الانتشار المذهل الذي حققته مواقع التواصل الاجتماعي في فترة قصيرة من الزمن وقدرتها الفائقة على الوصول إلى أكبر عدد من الأفراد ومنهم المعاقين ، ولما كان المعاقين يمثلون أحد فئات المجتمع المصري ، ونظرا لما حدث من تقدم في مستواهم العلمي والثقافي وتزايد أهميتهم كعنصر فاعل ومشارك في المجتمع ، وباعتبارهم يشكلون فئة من الفئات التي تستخدم تلك المواقع ولقلة الدراسات الإعلامية بهم فان مشكلة الدراسة تتمثل في معرفة دوافع ومبررات استخدام المعاقين لمواقع التواصل الاجتماعي والاشباعات المتحققة من هذا الاستخدام وعلاقة ذلك بدمجهم في المجتمع .

الدراسات السابقـــة

دراسة Kolucki,Barbara(2017)

لقد ذكرت باربرا كلوكي " Koluki " أن من أفضل الطرق لتحسين صورة المعاق في وسائل الإعلام هو أن يعطى الفرصة للحديث بنفسه والتعبير عن آرائه كما يريدها، حيث يمكنهم أن يدحضوا الصور النمطية التي تعكس عجزهم ويأسهم في الحياة والمجتمع ، وفي مثل هذه المشاهد الإعلامية يمكن الاستنتاج بأن الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة هم أشبه ما يكونون بالأشخاص العاديين [14].

دراسة Clarke d wards (2017)

وتوصلت هذه الدراسة إلى أن تكامل الإعلاميين الأكاديميين مع الإعلاميين المهنيين يجعلهم يواجهون التحديات التي تواجه المعاقين ، كما توصلت هذه الدراسة إلى ضرورة إدماج الصحفيين المعاقين داخل المطبخ الصحفي وغرف الأخبار ، خاصة وأننا ندرك جيدا أن الصحفيين المعاقين يقومون بعملهم على أكمل وجه [15].

دراسة Gerard Goggin(2017)

بحث هذه الدراسة وسائل الإعلام : الإعاقة ، دراسة حالة على الهاتف الذكي ، وتوصلت هذه الدراسة إلى أن الهاتف الذكي كشكل من أشكال وسائل الإعلام يشرك الديناميات من الإعاقة ، وأن الهاتف الذكي يحقق التفاعل بين المعاقين بعضهم البعض وبين المعاقين والعاديين .. وعموما ترى الدراسة أننا بحاجة إلى فهم الديناميات الاجتماعية والتقنية المعقدة للإعاقة ، وعلاقاتها بالحواس والتكنولوجيا [16].

دراسة Wenke wang & Etal (2017)

موضوع هذه الدراسة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في كشف المعلومات وإزالة الغموض لدى المعاقين في الصين ، وتوصلت هذه الدراسة إلى انه مع مواقع التواصل الاجتماعي ، لم يعد بالإمكان حجب المعلومات عن المعاقين كما كان في

الماضي ، وبهذه الكيفية استطاعت مواقع التواصل الاجتماعي أن تلعب دورا كبيرا في تحسين جودة الحياة للمعاقين وإشباع احتياجاتهم الخاصة التي كانت متجاهلة قبل ذلك ، مثل التسلية وقضاء وقت الفراغ والسياحة وريادة الأعمال والخدمات الحيوية[17].

دراسة Catherine S. Fichten (2017)

اتجاهات الطلاب المعاقين نحو استخدام التكنولوجيا ، وإمكانية الوصول إليها عبر الحوسبة السحابية ، وتوصلت الدراسة إلى أن هذه التكنولوجيا الجديدة حققت للمعاقين ميزات شخصية لم تكن موجودة من قبل ، وتتوقع الدراسة أن استخدام المعاقين للتكنولوجيا في التعليم العالي سوف يتطور ويزيد أسرع مما كانت عليه في السنوات الماضية.

1. دخول التكنولوجيا في الحرم الجامعي ، والتي يترتب عليها اندماج صوت الطلاب ذوي الإعاقة ، ومقدمي خدمات الإعاقة في الحرم الجامعي .
2. تدريب أعضاء هيئة التدريس والطلاب ذوي الإعاقة على كيفية استخدام التكنولوجيا [18].

دراسة Usha Raman &Nookaraju Bendukurthi (2016)

موضوع هذه الدراسة " تمثيل المعاقين في وسائل الإعلام ، وتوصلت هذه الدراسة إلى أن تمثيل المعاقين في وسائل الإعلام تلقي اهتماما أقل نسبيا ، وهناك نقص واسع النطاق في الوعي والتوجه إلى قضايا الإعاقة بين الصحفيين ، وأوصت هذه الدراسة بضرورة الأخذ بعين الاعتبار المجموعات المهمشة مثل الأشخاص ذوي الإعاقة ، ولكي يحدث ذلك يجب أن يكون هناك وعي بضرورة إدراج وجهات النظر المفقودة لفئات الإعاقة وإدماج الأشخاص ذوي الإعاقة في عملية إنتاج الأخبار[19] .

دراسة Shawn Burns(2016)

قدمت هذه الدراسة نظرة ثاقبة على تأثير النقاش في الصف حول تمثيل الأشخاص ذوي الإعاقة على الطلاب خارج الصف ، وتوصلت الدراسة إلى أن النقاش كان حافزا للإعلاميين في تمثيل قضايا المعاقين ، وكشف المستجيبون عن تأثير التعرض للأشخاص ذوي الإعاقة على المدى القصير والطويل ، وأشار البعض إلى أن فهمهم للإعاقة والأشخاص ذوي الإعاقة يختلف اختلافا كبيرا من ما كان لديهم في بداية الصف إلى أن لديهم في نهاية المناقشة ، وعلى النقيض من ذلك، كشف المستجيبون الآخرون عن تاريخ شخصي من التعرض للأشخاص ذوي الإعاقة، إما داخل أسرهم أو أماكن عملهم، ولكن مناقشة الفصل الدراسي حول وسائل الإعلام ، فقد وسع التمثيل فهمهم للإعاقة وقدرات وسائل الإعلام الإخبارية للتأثير على إدراك الأشخاص ذوي الإعاقة [20]

دراسة Helen Meekosha and Leanne dowse(2016)

توصلت هذه الدراسة إلى أنه يتم تمثيل الذكور المعوقين أكثر من الإناث المعوقين في وسائل الإعلام ، حيث كانت قصص الرجال المعوقين أكثر من قصص النساء المعوقات ، حيث كانت قصص النساء المعوقات أقل عددا وأقل وضوحا ، كما أن وسائل الإعلام كانت تعكس صورة المرأة المعاقة بطريقة سلبية وتستغلهم في الدعاية والإعلانات لإثارة الضحك [21] .

دراسة Ge Vue, Med(2016)

موضوع هذه الدراسة تشكيل فهم الطلاب لفرص وتحديات الكتابة : رؤى لتطوير أداة الكتابة الرقمية على شبكة الانترنت التي تدعم الطلاب وتعلم المعاقين الكتابة الرقمية ، وتوصلت هذه الدراسة إلى أن استخدام تكنولوجيا الويب يؤدي إلى تعزيز الكتابة والتي تزيد من مهارات المعاقين للكتابة الرقمية [22] .

Amit Pinchevski(2016)

موضوع هذه الدراسة التوحد ووسائل الإعلام الجديدة ، الإعاقة بين التكنولوجيا والمجتمع ، هذه الدراسة تستكشف العلاقة بين التوحد ووسائل الإعلام الجديدة ، وتوصلت هذه الدراسة إلى أن وسائل الإعلام الجديدة أدخلت إمكانيات جديدة للأشخاص الذين يعانون من التوحد ، حيث وفرت لهم إمكانيات خالية من أعباء اللقاءات وجها لوجه ، كما وفرت وسائل الإعلام الجديدة دروسا في المعرفة الاجتماعية والطرق الاجتماعية التي يتم اكتشافها من خلال وسائل الإعلام والتي كانت مستبعدة من قبل [23] .

دراسة Katharine white and Mackenzie (2015)

وموضوع هذه الدراسة ، الاستراتيجيات التي تستخدمها المسنات ذوي الإعاقة الفكرية للتعامل مع شبكات التواصل الاجتماعي من أجل الحفاظ على حياتهم ، شملت هذه الدراسة الاستكشافية إجراء مقابلات متعمقة مع خمس نساء تزيد أعمارهم عن سن 50 سنة ، واستخدمت الدراسة دليل دعم المقابلة التي سبق استخدامها مع البالغين الأصغر سنا ذوي الإعاقة الذهنية ، وتوصلت الدراسة إلى أن شبكات التواصل تمثل استراتيجيات مهمة للتواصل والمشاركة مع الآخرين ، وذلك من خلال الاحتفال بالمناسبات الخاصة ، وتنظيم الأنشطة الخاصة بهم ، ودعم كلا منهما للآخر وكسر الروتين ، ومساعدة كلا منهما للآخر ، وكسر الحواجز والحدود الرسمية فيما بينهم [24].

دراسة Martin Molin & Etal (2015)

تناقش هذه الدراسة آراء المعلمين والآباء حول كيفية استخدام الطلاب والأبناء ذوي الإعاقة الذهنية للانترنت ووسائل الإعلام الاجتماعية ، وتم إجراء مقابلات متعمقة مع

ثمانية من المعلمين في مدارس المرحلة الثانوية وخمسة من آباء الطلاب في نفس مدارس المرحلة الثانوية .

وتم تحليل نتائج الدراسة بتحليل thematic وشدد المعلمون بقوة على أن استخدام الطلاب ذوي الإعاقة الذهنية لوسائل الإعلام الاجتماعية يكون لأغراض تفاعلية [25].

دراسة محمد عبدالرضا (2015)

وموضوعها " دور وسائل الإعلام العراقية في تشكيل الصورة الذهنية لذوي الإعاقة لدى طلبة جامعة بغداد" ، نتائج الدراسة أن الإعلام المطبوع قدم صورة سلبية عن ذوي الإعاقة لدى المجتمع ، كما بينت الدراسة أن الإعلام أظهر ذوي الإعاقة بصورة من يجب التعاطف معه وأنهم دائما عجزة .

عرضت هذه الدراسة خمس نظريات للمساهمة الإعلامية من قبل وسائل الإعلام تجاه المعاقين ، وتوصلت الدراسة إلى أن وسائل الإعلام لعبت دورا في وضع المعاقين على جدول الأعمال ، واستطاعت توفير معلومات دقيقة عن المعاقين إلا أنها كانت أقل نجاحا في إدماج المعاقين في المجتمع [26].

دراسة Jessica Everett James (2014)

وكان الغرض من هذه الدراسة النوعية تحديد مهارات محو الأمية الإعلامية التي يفتقر إليها الطلاب ذوي صعوبات التعلم المحددة (SLD)، مثل الاضطرابات العاطفية ، وضعف الكلام أو ضعف اللغة .

تشير النتائج إلى أن الطلاب الذين يعانون من SLD يفتقرون إلى مهارات إعلامية مثل خلق التفاعل مع مختلف أشكال وسائل الإعلام ، كما أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن هؤلاء الطلاب المعاقين لديهم احتياجات مثل تعليمهم استراتيجيات التعامل مع التكنولوجيا الجديدة مثل (المدونات) وغيرها والتي ينبغي يتم تضمينها لمساعدة هؤلاء الطلاب[27]

دراسة Olusola J. Ogundola(2013)

وتناولت هذه الدراسة كيف قامت وسائط الإعلام في نيجيريا بتأطير الأشخاص ذوي الإعاقة وقضاياهم من أجل تقدير مدى تأثير إطارات وسائط الإعلام على المجتمع تصور الأشخاص ذوي الإعاقة. واستخدمت طريقة التحليل النصي لفحص تقارير صحفية عن الإعاقة خلال فترة العقد من 2001 إلى 2010. وكانت العينة المستمدة من صحيفتين رئيسيتين في نيجيريا ، كشفت نتائج التحليل أن التشابه بين وسائل الإعلام في كلا الصحيفتين في تناولها لقصص الإعاقة.

وكانت الأطر الإعلامية تؤكد على ضعف المعاقين وعجزهم ، وعكستهم في صورة سلبية تستوجب العطف والصدقة ، وهذا، بلا شك، له أثر سلبي على كيفية ارتباط المجتمع بالأشخاص ذوي الإعاقة في نيجيريا [28]

دراسة Janalyn Duersch (2013)

وقد بحثت هذه الدراسة في تأثير وسائل التواصل الاجتماعي والصعوبات التي تواجه المعاقين في العثور على وظيفة ، وكان من بين المشاركين 37 طالبا تتراوح أعمارهم بين 18 و 22 والذين يعانون من الإعاقة الشديدة في البرامج الانتقالية في نظام المدارس الحكومية الغربية.و قام الباحث بتقسيم 37 مشاركا إلى مجموعتين: (أ) البحث عن وظيفة في وسائل التواصل الاجتماعي، أو (ب(البحث عن الوظائف التقليدية. تم تعيين المشاركين بشكل منتظم إلى واحدة من مجموعتين استنادا إلى خمسة متغيرات: (أ) نوع الجنس؛ (ب) الحالة الاجتماعية والاقتصادية؛ (ج) الحاسوب اليومي)د) التشخيص، و (ه) المشاركة في مواقع التواصل الاجتماعي. وسائل الإعلام الاجتماعية ، وجدت الدراسة أن مجموعة البحث عن وظيفة في وسائل الإعلام الاجتماعية لديها أعداد أعلى من فرص العمل ، وتشير هذه النتائج إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي قد تلعب دورا في زيادة نشاط التوظيف وتدعم النتائج في مساعي البحث عن عمل بعد المدرسة الثانوية[29].

دراسة عوض هاشم (2013)

وهدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن الصورة الذهنية المدركة من وسائل الإعلام المرئية للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة ، وتوصلت الدراسة إلى انه توجد علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا درجات عينة الدراسة على محور الصورة الذهنية المدركة من وسائل الإعلام المرئية عن الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة ، كما توصلت الدراسة إلى انه توجد خدمة إعلامية بمستوى متوسط تقدمها وسائل الإعلام لإنتاج صور ذهنية واقعية عن الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة [30].

دراسة Erik W. Carter & Etal (2013)

موضوع هذه الدراسة " العلاقات الاجتماعية لذوي الإعاقة ، وتوصلت هذه الدراسة إلى أن الطلاب المعاقين يعانون من نقص في تفاعلاتهم وعلاقتهم الاجتماعية ، حيث أنهم يعرفون القليل عن زملائهم ، كما أن علاقاتهم محدودة مع أقرانهم ، ومحدودي المشاركة في الأنشطة المدرسية [31] .

دراسة Maria sourbati (2012)

موضوع هذه الدراسة "تحتل تكنولوجيا الاتصال والإعلام مكانة بارزة في تعزيز اندماج المعاقين في المجتمع ، وهدفت هذه الدراسة الإجابة على تساؤل محوري وهو هل إعلام المعاقين يعكس قدراتهم ويجعلهم يحققون الإدماج المجتمعي ، وتوصلت

هذه الدراسة إلى أن وسائط الإعلام بحد ذاتها تعتبر أكبر إعاقة للمعاقين لأنها تساعد في الاستبعاد الاجتماعي ، ولم تحقق لهم إمكانية الوصول والنفاذ إلى وسائل الإعلام وإظهارهم بالصورة الحقيقية لهم [32].

دراسة Maria sourbati(2012)

توصلت هذه الدراسة إلى أن تكنولوجيا الاتصال والإعلام تحتل مكانة بارزة في برامج تعزيز الإدماج الاجتماعي ، وهذا التحول الرقمي يساعد على انتشار الانترنت بين أوساط المعاقين والنفاذ إلى تقييم سياسات الإدماج الاجتماعي ، وإتاحة وصول المعوقين وغيرهم من الفئات المستبعدة إلى الجميع ، وتحقيق المساواة بين جميع الأفراد في الوصول إلى وسائط الإعلام [33].

دراسة Mukta Kulkarni1(2012)

ورأت هذه الدراسة أن أي بحث حتى الآن يركز على الشبكات الاجتماعية التنظيمية فقط ، ولم توجد دراسة واحدة تركز على تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على التقدم المهني للأشخاص ذوي الإعاقة ، وانطلقت هذه الدراسة من فرضية أن ميزات شبكات التواصل الاجتماعي المعروفة تكون مفيدة للتقدم الوظيفي للأشخاص العاديين الذين لا يعانون من إعاقة ، وهنا يجب استغلال هذه الشبكات لمساعدة المعاقين في تقدمهم الوظيفي [34]

دراسة Elizabeth A. Perkins and Kimberly M. LaMartin (2012)

تستعرض هذه الدراسة دور الانترنت في تحقيق الدعم الاجتماعي لكبار السن من المعاقين ، وتوصلت الدراسة إلى أهمية دور الانترنت كوسيط للدعم الاجتماعي لكبار السن من المعاقين ، كما أن الانترنت وسعت من فرص التفاعل الاجتماعي للكثيرين منهم . [35]

دراسة SEUNG YUP BAEK(2012)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على التغطية الصحفية للرياضيين ذوي الإعاقة خلال دورة الألعاب الأوليمبية للمعوقين في بكين لعام 2008 ، قامت هذه الدراسة بدراسة وتحليل نصوص الصحف وصورها خلال دورة الألعاب الأولمبية للمعوقين في بكين لعام 2008. وتم تحليل مضمون 14 يوما من الصحف من 3 إلى 22 سبتمبر 2008 في الولايات المتحدة الأمريكية .

وأظهرت النتائج ما يلي: (1) تغطية الصحف للرياضيين المعاقين لقت اهتماما أقل بكثير عن الرياضيين القادرين (2) إن تغطية الولايات المتحدة الأمريكية اليوم للرياضيين ذوي الإعاقة ورياضة الإعاقة خلال دورة الألعاب الأولمبية للمعوقين في بكين لعام 2008 قد تم تهاونها وتهميشها (2) تغطية الصحف للرياضيين المعاقين

من الإناث لقت اهتماما أقل بكثير عن الرياضيين الذكور (3) قضايا الجنس والعرق لا تزال موجودة في التغطية الصحفية في الولايات المتحدة الأمريكية حتى اليوم [36].

دراسة DENISE L. WINSOR& JESSIKA C. BOLES(2011)

توصلت هذه الدراسة إلى أن استخدام الآباء لتكنولوجيا الاتصال والإعلام تساعدهم في علاج أبنائهم المعوقين الذين يعانون من أمراض طبية خطيرة وإعاقات مزمنة ، حيث تساعدهم هذه التكنولوجيا في المعرفة، والوعي والوصول إلى المعلومات والأفكار بسهولة لتعزيز التواصل بين الآباء والمعلمين، والأطباء، والإداريين لعلاج المشكلات التي يعاني منها المعاقون [37].

دراسةTHOMAS W. FARMER(2011)

وبحثت هذه الدراسة مركزية شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بطلاب المرحلة الثانوية المعاقين وغير المعاقين ، وطبقت الدراسة على 20 مدرسة ثانوية ريفية في جميع أنحاء الولايات المتحدة الأمريكية ، وطبقت الدراسة على عينة قوامها 1672 منهم 164 معوق وتوصلت الدراسة إلى الشبكات الاجتماعية بما تحققه من وروابط اجتماعية وعلاقات أقران تحقق التكيف الاجتماعي للطلاب ذوي الإعاقة [38].

دراسة Morgan Ashley Parker Hogarth(2010)

والغرض من هذه الدراسة هو استكشاف تمثيل الإعاقة في مختلف وسائط الإعلام ، وتوصلت الدراسة أنه مع استمرار مناقشة تمثيل الفئات المهمشة في وسائل الإعلام ، أخذ هذا الموضوع بعين الاعتبار وأصبح تمثيلهم في وسائل الإعلام واسع الانتشار ، و أصبح من السهل أن نرى أن تمثيل الإعاقة ولكن كان موجود بشكل سلبي ، كما عكستهم وسائل الإعلام بأنهم يعانون من العزلة و يساء فهمهم من قبل الجمهور.

ومن أجل الحصول على تمثيل أقوى في المجتمع في وسائل الإعلام، يجب إجراء تغييرات على ذلك التمثيل بحيث يبني صورة أكثر واقعية لحياة الأشخاص ذوي الإعاقة [39]

دراسة علي القرني (2008)

اتجاهات الإعلاميين السعوديين نحو ذوي الاحتياجات الخاصة : دراسة مسحية عن الصورة والاهتمامات في وسائل الإعلام السعودية ، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الإعلاميين يرون أن اهتمام وسائل بذوي الاحتياجات الخاصة محدود ، ويأتي التليفزيون في مقدمة الوسائل التي تعطي اهتماما بهذه الفئات ، يليها الصحافة ، ثم الانترنت ، وتقدمت الإعاقة الحركية على باقي الإعاقات ، كما تقدمت موضوعات الوقاية من الإعاقة على باقي الموضوعات الأخرى في اهتمامات وسائل الإعلام السعودية ، وبينت الدراسة في تحليلها للصورة الإعلامية لذوي الاحتياجات الخاصة

أن الصورة تتسم بالايجابية ، كما أن متوسط اتجاهات الإعلاميين يشير إلى توجهات ايجابية نحو ذوي الاحتياجات الخاصة [40].

دراسة السيد علي سيد أحمد (2006)

هدفت هذه الدراسة الحالية إلى فحص العلاقة بين طريقة تناول وسائل الإعلام للإعاقة واتجاهات طلاب الجامعة نحو المعاقين ، وطبقت الدراسة على عينة قوامها 316 مفردة ، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة سالبة دالة إحصائيا بين طريقة تناول وسائل الإعلام للإعاقة واتجاهات طلاب الجامعة نحو المعاقين [41].

دراسة محمد الزين (2008)

توصلت الدراسة إلى أن وسائل الإعلام المرئية تعكس واقعا يتفاعل سلبا مع قضايا الإعاقة بشكل عام ، وأوصت هذه الدراسة بإعداد وتنفيذ برامج إعلامية تبرز الإشكاليات والعقبات التي تحول دون دمج الأفراد ذوي الإعاقة في المجتمع وتحويلهم إلى عناصر فاعلة ، وسبل لتوفير الدعم الكافي للمساهمة في دمجهم داخل مجتمعاتهم [42] .

دراسة P. David Howe(2008)

توصلت هذه الدراسة إلى أن وسائل الإعلام لديها القدرة على تمثيل القضايا الاجتماعية ، في حين أن الصحافة الرياضية المطبوعة تخلو إلى حد كبير من ثقافة المعاقين الرياضية ، وأوصت الدراسة بأنه يجب على الصحافة الرياضية المطبوعة أن تغطي رياضة المعاقين ، وتقدم تقارير أفضل عن عادات رياضة المعاقين والتي أصبحت ذات جودة عالية وأداء متميز يستحق التغطية الإعلامية الجيدة [43]

دراسة Saito,S& Ishiyama,R(2005)

توصلت هذه الدراسة إلى أن وسائل الإعلام تصور المعاقين في حالة ضعف شديد لكي تستحوذ من خلال هذه الصورة على عطف وشفقة أفراد المجتمع نحوهم ، وتناول وسائل الإعلام للمعاقين بهذه الطريقة ينعكس سلبا على المعاقين من جهة ويكون لدى أفراد المجتمع اتجاهات سلبية نحو المعاقين من جهة أخرى [44].

دراسة Moisey, Susan; van de Keere, Rhonda(2007)

موضوع هذه الدراسة الاندماج والانترنت : تعليم المعاقين الكبار لاستخدام تكنولوجيا الاتصال .

وكثيرا ما يستثنى البالغون الذين يعانون من إعاقات من المشاركة في مجموعة متنوعة من الأنشطة عبر الإنترنت والتي كانت تشكل جزءا من الحياة اليومية في مجتمعنا الرقمي القائم على المعرفة باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. حيث كانت هناك الكثير من العوائق التي تمنعهم من هذه المشاركة ، بما في ذلك الافتقار إلى المهارات الحاسوبية الأساسية ومهارات الإنترنت. واعترافا بهذه القيود،

تم تزويد 11 شخصا بالغين يعانون من إعاقات في النمو بتدريب فردي وتكنولوجيا مساعدة من أجل تعلم كيفية استخدام البريد الإلكتروني والوصول إلى الموارد الإعلامية القائمة على شبكة الإنترنت. وكشفت النتائج أن المعاقين اكتسبوا مهارات أساسية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أثناء الانخراط في الأنشطة الترفيهية على الإنترنت، وأن التكنولوجيات المساعدة المناسبة (البريد الإلكتروني الصوتي وبرامج تحويل النص إلى كلام) والتي تعوض المعاقين عن انخفاض مهارات الإلمام بالقراءة والكتابة. وتسهم الدراسة في الأدبيات القليلة بشأن الاندماج عبر الإنترنت، وتقدم بروتوكولات تدعو إلى زيادة إدماج البالغين المعاقين في "المجتمع العالمي" حيث تستطيع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أن تعزز هذا الاتجاه [45].

دراسة Schuemer, Rudolf, (2004)

تتناول هذه الورقة مسألة كيفية تطبيق قانون الأمريكيين ذوي الإعاقة (ADA) على المواقع التجارية وغيرها من مواقع القطاع الخاص. بدءا من مناقشة موجزة لدور الاتصالات الإلكترونية في حياتنا، ثم تنظر في وضع أدا في سياق التكنولوجيا الحالية واستخدام الكمبيوتر في البلاد [46].

دراسة Schuemer, Rudolf, (2004)

تتناول هذه الورقة مسألة كيفية تطبيق قانون الأمريكيين لذوي الإعاقة ADA على المواقع التجارية وغيرها من مواقع القطاع الخاص. بدءا من مناقشة موجزة لدور الاتصالات الإلكترونية في حياتنا، ثم تنظر في وضع ADA في سياق التكنولوجيا الحالية واستخدام الكمبيوتر في تناول قضايا المعاقين ودعمها [47].

دراسة Cameto, R(2004)

في حين أفادت دراسة (كاميتو 2004) أن أقل من ربع الطلاب الذين يعانون من الإعاقة الفكرية والتوحد وكافة الإعاقات الأخرى لديهم أصدقاء خارج المدرسة ، وأقل من نصف هؤلاء الطلاب يتلقون مكالمات هاتفية من أصحابهم ، وأقل من ثلاثة أخماسهم يشاركون في نشاط جماعي [48]

دراسة Christine Opitz(2003)

الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم يعانون من صعوبات في تحديد موقع الويب ، وشملت هذه الدراسة 60 طالبا في بيئة المدرسة الثانوية من أجل تحديد دقة الإبحار ودقة الاستجابة لمواقع الويب التي شيدت للالتزام بها المبادئ التوجيهية المتعلقة بإمكانية الوصول إلى الويب ، وكان الهدف من هذه الدراسة تحديد آثار إتباع أو عدم إتباع هذه المبادئ التوجيهية في إنشاء المواقع التعليمية، على شبكة الإنترنت وتصميم موقعا إلكترونيا بالمعلومات للمراهقين المعاقين وغير المعوقين..

وأظهرت نتائج الدراسة أن جميع الطلاب الذين استخدموا موقع يمكن الوصول إليه على شبكة الإنترنت سجل أعلى نسبة من أولئك الذين استخدموا موقع الويب غير القابل للوصول. ووجد أيضا أن الطلاب العاديين سجلوا أعلى نسبة من أولئك الطلاب المعاقين ذوي صعوبات التعلم [49].

دراسة (HOWARD LITWIN(2003

بحثت هذه الدراسة علاقة الإعاقة بشبكات التواصل الاجتماعي في ضوء المتغيرات الديموغرافية ، حيث تنبأت هذه الدراسة بارتفاع أعضاء شبكات التواصل الاجتماعي لصالح ذوي التعليم المرتفع / الإناث / منخفضي الدخل / الأقل تعليما أ الأصغر سنا / ذوي الإعاقة / كبار السن المعاقين . وتشير التحليلات الأخيرة للبيانات الواردة من الولايات المتحدة، علاوة على ذلك ، أن معدل انتشار الإعاقة آخذ في الانخفاض حيث حققت لهم شبكات التواصل اندماجا في المجتمع [50].

دراسة Ommerborn, Rainer; (2001)

وتهدف هذه الدراسة إلى استكشاف الفرص والمخاطر الكامنة في وسائل الإعلام الجديدة للمعاقين

وطبقت الدراسة على عينة قوامها 300 طالب من طلاب التعليم عن بعد (معظمهم من البالغين، ومعظمهم يعانون من إعاقة شديدة وخلصت الدراسة إلى أن نسبة النساء اللواتي يعانين من إعاقات (43 في المائة) أعلى من النسبة المعتادة (37 في المائة) . وقد ذكر حوالي 45 في المائة من الذين شملهم الاستطلاع أكثر من نوع واحد من أنواع الإعاقة أو المرض ، واستشهد الطلاب بمزايا الحوسبة ، بما في ذلك كتابة مقال أسهل؛ الوصول إلى الإنترنت، والوصول إلى المعلومات وبحوث المكتبة؛ إمكانية استخدامات أخرى غير الدراسة؛ وتسهيل التواصل مع الجامعة ، وقدم الطلاب الاقتراحات التالية لتحسين استخدام أجهزة الكمبيوتر في التعلم عن بعد مع الطلاب المعوقين: (1) وصول أفضل إلى مراكز الدراسة للمعوقين جسديا؛ (2) إذن لاستخدام أجهزة الكمبيوتر أثناء الامتحانات المكتوبة؛ (3) المزيد من التدريب على أجهزة الكمبيوتر والمعلومات حول مساعدة الأجهزة؛ (4) نقل المعلومات من وسائل الإعلام (الوسائط المتعددة). و (5) الوصول إلى الإنترنت لجميع الطلاب دون جعلها إلزامية بسبب متفاوتة [51]

دراسة Olan Farnall and Kim A. Smith(1999)

لقد زاد عدد الأمريكان ذوي الإعاقة بمقدار 51 مليون شخص منذ عام 1990 ، وتطبيق قانون الأمريكيين ذوي الإعاقة الذي يتطلب من أرباب العمل تطبيق كافة التسهيلات للمعوقين وحظر التمييز في الوظائف [52] .

دراسة Olan Farnall and Kim A. Smith(1999)

بحثت هذه الدراسة العلاقة بين الاتصال الشخصي وصورة المعاقين في وسائل الإعلام واتجاهات الجمهور نحوهم ، وتوصلت الدراسة إلى أن مشاهدي برامج التليفزيون لديهم اتجاه ايجابي نحو المعاقين في حين أن مشاهدي الأفلام لديهم اتجاه سلبي نحو المعاقين [53] .

دراسة Stewart, R" (1998)

ثبتت هذه الدراسة عمليا أن المعاقين قبل ذلك ليس لديهم قدرات ينفذون أو يصلون من خلالها إلى المعلومات الحيوية ، ولكن بعد دخول الانترنت إلى الحرم الجامعي ، وزيادة عملية الإبحار التي جعلتهم ينفذون إلى الفضاء الالكتروني ، واستطاع المعاقين على الفور تعلم طرق مختلفة للوصول السريع إلى المعلومات [54].

دراسة Uhran, John J& Etal (1998)

موضوع هذه الدراسة أهمية الانترنت للمعاقين لسنوات عديدة الناس في مجال التكنولوجيا، وقد حاولت في مجموعة متنوعة من الطرق لجعل حياة ذوي الإعاقات المختلفة أسهل ولمنحهم الوصول إلى مجموعة واسعة من الأنشطة والمرافق ، واعتمادا على طبيعة وشدة إعاقاتهم، قد يواجه هؤلاء الأشخاص مشاكل في الاتصال (فقدان السمع، وعدم وجود الكلام، والعمى، وما إلى ذلك). وبالإضافة إلى ذلك، قد يكون لديهم مشكلة في التنقل تقيد وصولهم إلى الهواتف، ومفاتيح الضوء، ولوحات مفاتيح الكمبيوتر، وغيرها. ولا يزال السفر البدني ومداخل مراكز التسوق والمكتبات صعبا، إن لم يكن مستحيلا بالنسبة لبعض هؤلاء الأفراد. ويواجه الطلاب المعوقون أعباء إضافية إذا كانت مواد دراستهم ليست في شكل يمكنهم العمل معهم بسهولة. الطلاب الذين يعانون من قيود البصر تحتاج تولستات يمكن قراءة كتبهم والملاحظات لهم و / أو تكبير النص إلى حجم قابل للقراءة. طلاب العلوم والرياضيات لديها حاليا عدد قليل جدا من الخيارات عندما يتعلق الأمر قراءة معادلات الرياضيات المعقدة. [55]

دراسة Melissa Lynn Reichley (1997)

العلاقة بين التعرض لوسائل الإعلام، والخبرة الشخصية والتعليم

سعت هذه الدراسة إلى تحديد مدى إدراك الجمهور للإعاقة والأشخاص ذوي الإعاقة وعلاقة ذلك بالتعليم، والخبرة أو الاتصال بالأشخاص ذوي الإعاقة ، وتوصلت هذه الدراسة إلى أن الأشخاص غير المعوقين ينظرون إلى الأشخاص ذوي الإعاقة بدرجات متفاوتة سلبية تبعا لمستوى الإعاقة ونوعها والوصمة الاجتماعية ، كما توصلت الدراسة إلى أن التعرض لوسائل الإعلام له تأثير إيجابي على إدراك الجمهور للأشخاص ذوي الإعاقة [56]

دراسة Beth Haller (1995)

أجرت هذه الدراسة تحليل محتوى صحف النخبة الأمريكية لفهم كيف عرضت وسائل الإعلام الإخبارية قانون الإعاقات الأميركيين عام 1990 الذي يجسد مسألة حقوق مدنية جديدة تتناقض بشدة والقوالب النمطية حول الأشخاص ذوي الإعاقة لذلك، يمكن لهذه الدراسة تقييم كيف تعرض وسائل الإعلام حقوق المعاقين وعلاقتها بادراك الصورة النمطية ، كما تساعد هذه الدراسة في فهم الدور الإعلامي في وصف قضية جديدة على جدول أعمال الجمهور ، وأظهرت النتائج أن وسائل إعلام النخبة غطت التشريعات الاتحادية الكبرى ،أما فكرة حقوق الإعاقة والحقوق المدنية للمعاقين لا تحقق سوى قدر معتدل من التقدم في وسائل الإعلام الإخبارية [57].

دراسة Craig H. Kennedy& Etal (1990)

موضوع هذه الدراسة : شبكات التواصل الاجتماعي وأنماط نشاط البالغين المعاقين وعلاقة ذلك بجودة الحياة

حيث وضعت هذه الدراسة مقاسيين لجودة الحياة ، وأشارت نتائج هذه الدراسة إلى أنه توجد علاقة دالة إحصائيا بين تعرض المراهقين لشبكات التواصل الاجتماعي وزيادة نشاطهم على هذه الشبكات وتحقيق جودة الحياة ، حيث أكدت نتائج هذه الدراسة أن شبكات التواصل الاجتماعي تعمل على تحقيق جودة الحياة ، حيث أن عدد كبير من المعاقين يقومون بتقديم الدعم لزملائهم من خلال هذه الشبكات [58].

مدى الاستفادة من الدراسات السابقة

استفادت هذه الدراسة من الدراسات السابقة فيما يلي :

1-**الجانب المنهجي** : استفادت الباحثة من المناهج والأدوات التي استخدمتها الدراسات السابقة فمن بين المناهج البحثية اختارت الباحثة منهج المسح الإعلامي كمنهج مناسب لطبيعة الدراسة للوصول إلى أكبر قدر من المعلومات حول موضوع الدراسة ، فتعرفت الباحثة على كيفية تطبيق الخطوات العلمية اللازمة للاستفادة من المناهج المستخدمة .

وعلى مستوى الأدوات البحثية استفادت الدراسة في التعرف على المقابلات وحلقات النقاش بوصفها أدوات تساعد في جمع البيانات والمعلومات بطريقة منهجية للوصول الى النتائج الخاصة بالجانب الميداني .

كما استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في التعرف على أنواع العينات التي يمكن اللجوء إليها لتحقيق التمثيل الأمثل لجميع مفردات المجتمع البحثي ، فاختارت الباحثة للتطبيق على عينة كرة الثلج .

2-**الجانب المعرفي** : استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في التعرف على مشكلة البحث ، حيث اتضح من عرض الدراسات السابقة قلة الاهتمام بدراسة المعاقين وعلاقتهم بوسائل الإعلام في مصر ، مقابل اهتمام الدول الأجنبية بدراسة المعاقين وعلاقتهم بوسائل الإعلام مما يعكس إدراكا أكبر من الباحثين الأجانب بدور المعاقين الفاعل في المجتمع . زيادة اهتمام الباحثين في مجال علم الاجتماع والتربية وعلم النفس بهم ، مقابل عدم اهتمام الباحثين الإعلاميين بدراسة المعاقين .

الإطار النظري للبحث : نظرية الاستخدامات والاشباعات

الاشباعات المتحققة من استخدام الانترنت : حدد كريستوفر (Cgristofer) أهم اشباعات الشبكة الالكترونية وهي : - استكشاف كل ما هو جديد عن العالم الخارجي .

- البحث عن المعلومات ، حيث وجد أن أكثر من 73% من المستخدمين يبحثون عن معلومات في مختلف الحياة اليومية .
- الاستمتاع والتسلية .

واتفق ديسمبرم (Decemberm) مع هذه الأهداف وأضاف إليها هدفين هما :

- الاتصال : حيث توجد تطبيقات مختلفة للاتصال الإنساني عبر الانترنت سواء في الأنشطة البحثية والعلمية أو في مجال الاتصالات الشخصية والاجتماعية .
- التفاعل : يظهر ذلك في الأنشطة الاجتماعية والتفاعل مع الآخرين بين أفراد المجموعات المختلفة من مستخدمي الانترنت مثل خدمة الدردشة .

ووجد أومباد وديتون (Lombard&Ditton 1997) أن أهم الاشباعات المتحققة من استخدام الانترنت هي :

- الحضور الافتراضي : وهو شعور المستخدم بالتواجد في بيئة افتراضية يخلقها له الكمبيوتر، تختلف عن البيئة المادية الفعلية التي يوجد فيه .

وهناك ثلاثة أنواع من الوجود الافتراضي وهي :

- نقل المستخدم من مكان إلى آخر : حيث يتم نقل المستخدم نفسيا إلى بيئة افتراضية ، فيشعر أنه في مكان آخر غير المكان الموجود فيه فعليا .
- نقل الأشياء من مكانها إلى المستخدم : وهي نقل الأشياء والأماكن من مكانها إلى المكان الموجود فيه المستخدم ، ليكون دائما على اطلاع على ما يجري في العالم من حوله .
- نقل عدد المستخدمين معا في وقت واحد : حيث يتشارك عدد من الأفراد فضاء الانترنت ويتشاركون معا في نفس المكان والسياق برغم اختلاف أماكنهم ، مثل حجرات الدردشة والمنتديات وساحات الحوار العامة [59]

جوهر النظرية : تعني نظرية الاستخدامات والاشباعات في الأساس بجمهور الوسيلة الإعلامية التي تشبع رغباته وتلبي حاجته الكامنة في داخله ، ومعنى ذلك أن الجمهور ليس سلبيا يقبل كل ما تعرضه عليه وسائل الإعلام ، بل يمتلك غاية محددة من تعرضه يسعى إلى تحقيقها ، فأعضاء الجمهور هنا بدرجة ما باحثون نشطون عن المضمون الذي يبدو أكثر اشباعا لهم [60] وكلما كان مضمون معين قادرا على تلبية احتياجات الأفراد كلما زادت نسبة اختيارهم له [61]

فروض النظرية : إن مدخل الاستخدامات والاشباعات يعتمد على خمس فروض أساسية وهي[62] :

1. الجمهور مشارك و فعال ويستخدم وسائل الاتصال لتحقيق أهداف مقصودة
2. إدراك الجمهور لحاجاته من وسائل الإعلام يتوقف على الفروق الفردية وعملية التفاعل الاجتماعي.
3. الجمهور هو الذي يختار الوسائل والمضمون الذي يناسبه ويشبع حاجاته
4. التنافس بين وسائل الإعلام ووسائل الاتصال الأخرى مثل الاتصال الشخصي والمؤسسات وغيرها تجعل الجمهور هو القادر وحدة على تحديد المطلوب.
5. الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال استخدام الجمهور لوسائل الاتصال وليس من خلال محتوى الرسائل التي تقدمها وسائل الإعلام

وإذا كانت فروض النظرية تشير إلى نشاط جمهور وسائل الإعلام والاستخدام الموجه لتحقيق أهداف معينة ، فإن فئات جمهور المعاقين مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي أكثر نشاطاً ومشاركة في العملية الاتصالية ، وبالتالي فإننا نتوقع أن يتخذ الفرد قراره بالاستخدام عن وعي كامل بالحاجات ومدى اشباعها من استخدام مواقع التواصل مقارنة بالوسائل الإعلامية الأخرى[63]

ولقد استفادت الباحثة من هذا المدخل بتوظيفه فيما يلاءم المعاقين من خلال :

1- تحديد أهم استخدامات المعاقين لمواقع التواصل الاجتماعي .

2- تحديد دوافع استخدام المعاقين لمواقع التواصل الاجتماعي .

3-تحديد أهم الاشباعات التي يلبيها استخدام المعاقين لمواقع التواصل الاجتماعي .

وقد اعتمدت الباحثة في تصنيفها لدوافع المعاقين على تقييم (ألان روبن) على النحو التالي :

الدوافع النفعية وتشمل : أستخدم مواقع التواصل الاجتماعي لأنها تدعم لدى التقدير الذاتي والثقة بالنفس والاندماج في المجتمع .

- أستخدم مواقع التواصل الاجتماعي لأنها تشجعني وتحفزني على المشاركة الفاعلة في المجتمع .
- أستخدم مواقع التواصل الاجتماعي لإحياء الصداقات القديمة والبحث عن صداقات جديدة .
- أستخدم مواقع التواصل الاجتماعي لأنها تساعدني على اكتساب المهارات الأكاديمية اللازمة للتكيف مع المجتمع المحيط .
- أستخدم مواقع التواصل الاجتماعي لأنها تتيح لي الفرص لتكرار الخبرات وتجعل الاحتكاك بين المعاقين وغيرهم احتكاكا مباشرا .
- أستخدم مواقع التواصل الاجتماعي لأنني أتابع من خلالها كل ما يخص إعاقتي حتى تتحسن قدراتي الوظيفية .

الدوافع الطقوسية وتشمل : استخدم مواقع التواصل الاجتماعي لنسيان مشاكل الأسرة والأصدقاء والمدرسة .

أستخدم مواقع التواصل الاجتماعي بحكم العادة والتعود والتسلية .

أستخدم مواقع التواصل الاجتماعي للاستمتاع بالاستماع إلى أناس يشبهونني واندمج معهم .

أستخدم مواقع التواصل الاجتماعي بحثا عن الراحة والهدوء عندما أكون متضايق .

أستخدم مواقع التواصل الاجتماعي لقضاء وقت الفراغ والتخلص من الوحدة .

أستخدم مواقع التواصل لمساعدتي على النشاط والحيوية والإثارة .

الإطار المعرفي للبحث

علاقة المعاقين بوسائل الإعلام

يمثل المعاقين نسبة كبيرة في الدول النامية بسبب ما تعرضت له من حروب وما عانته من تأخر في الرعاية الصحية ، فهم يمثلون قطاعا كبيرا من جمهور وسائل الإعلام ، ومن المستغرب أن دراسات الإعاقة لم تظهر في الساحة الأكاديمية سوى في العقود الماضية ، رغم أنها موجودة في الإنسان سواء كإعاقة مؤقتة أو إعاقة دائمة.

وتعد وسائل الإعلام مرآه تعكس التحولات المختلفة التي شهدها واقع المعاقين في العالم ، حيث كانت الصورة المقدمة عنهم في وسائل الإعلام تنظر إليهم على أنهم أشخاص غير قادرين عن المشاركة في المجتمع بفاعلية ولكن التحول في نظرة المجتمع لهم تبعه تحول في أسلوب تعامل الإعلام معهم ، حيث اتجهت وسائل الإعلام

إليهم كجمهور يحتاج مزيدا من الرعاية والتوجيه تناقش قضاياه ومشكلاته وتكون لسان حاله في كثير من الأحوال[64].

ومن ثم ينبغي أن تسعى وسائل الإعلام إلى الاهتمام بهم ، وأن تساهم في تنمية قدراتهم وتلبية احتياجاتهم ودفعهم للمشاركة في المجتمع والنظر إليهم كأفراد عاديين فاعلين . حيث أخذت وسائل الإعلام في تغيير أدواتها وأساليبها وطورت من محتوى برامجها ومواد صحفها حتى تواكب قطار التطور الذي شهده واقع المعاقين . [65].

وعلى الرغم من التأكيد على الدور المهم الذي ينبغي على وسائل الإعلام أن تؤديه لخدمة المعاقين فان الدراسات أوضحت أن وسائل الإعلام لم تتحمل مسؤوليتها كاملة تجاه تلك الفئة ، حيث أن ممارسات وسائل الإعلام تجاه ذوي الاحتياجات الخاصة لم تكن متساوية مع ممارستها تجاه بقية قطاعات المجتمع ، وذلك لاختلاف الرسالة المقدمة للجمهور العام عن تلك التي يتم تقديمها لتلك الفئة ، كما أن المجتمع لم يقدم الاهتمام اللازم لهذه الفئة إلا بعد أن أعلنت الأمم المتحدة أن عام 1981 هو عام دولي للمعاقين [66].

وهذا ما دعى إلى الاهتمام المتزايد بقضايا المعاقين والحرص على دمج هذه الفئة في مجالات الدراسة ، والعمل على تفعيل حقوقهم في التعليم والعمل ، وكذلك التركيز المتزايد على أهمية دور وسائل الإعلام في هذا الشأن باعتبارها إحدى مؤسسات المجتمع المسئولة عن تلبية احتياجاتهم ، فهذه المسئولية نبعت من أهمية الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام ومدى وعيها باحتياجات هذه الفئات[67] .

وبالفعل أسهمت وسائل الإعلام بفضل رقيها وانتشارها في تغيير نظرة المجتمع إلى المعاقين واعتبارهم أعضاء نافعين للمجتمع ، وساعدت على تقوية إرادتهم وأسهمت في إزالة الغموض عنهم وبينت ما يتمتعون به من قدرات كامنة وعملت على التقليل من حالات الانحراف والتهميش الاجتماعي ، فضلا عن أنها تقدم المعلومات العلمية بطريقة سهلة ومبسطة بحيث تكون مستساغة وقادرة على تنشيط قدرتهم على الفهم والتفكير وربط المعلومات الجديدة بالقديمة [68].

وقد قام وينستون بحصر أكثر من 1200 شكلا إعلاميا على شكل صحف ومجلات ونشرات وبرامج إذاعية وتليفزيونية خلال عامي 1998-1999 مما يجسد اهتماما إعلاميا بالمعاقين[69].

وقد ورد في توصيات الإستراتيجية القومية للتصدي لمشكلات المعاقين في مصر1997 انه لابد من دعم دور وسائل الإعلام والبرامج الإعلامية بمختلف أنواعها تجاه المعاقين وتحديد أولويات موضوعاتها .

وقد أوصت العديد من المؤتمرات بأهمية دور وسائل الإعلام في مناقشة قضايا المعاقين ، حيث أوضحت ندوة الجمعية المصرية لرعاية الفئات الخاصة التي عقدت

بالقاهرة عام 1998 بعنوان "الوقاية من الإعاقات الوراثية" أن التوعية والإعلام يمثلان السبيل الوحيد لتحقيق الوقاية من الإعاقة .

وعلى وسائل الإعلام القيام بالتزاماتها تجاه الفئات الخاصة في إطار المسؤولية الاجتماعية للتعرف على مشكلاتهم وقضاياهم وكيفية حلها بطرق علمية ميسرة ، وضرورة مراعاة أخلاقيات الممارسة الإعلامية من الصدق والموضوعية والدقة وتقديم صورة صحيحة وصادقة عن المعاقين ، وتصحيح اتجاهات المجتمع نحوهم ، وتكريمهم وزيادة الاهتمام بهم كأعضاء مهمين في المجتمع ، وتنقية وسائل الإعلام من الأعمال التي تتضمن الاستخفاف بهم [70]

مواقع التواصل الاجتماعي وسائل إعلام جديدة

يعرفها "محمد المنصور " بأنها شبكات تفاعلية تتيح التواصل لمستخدميها في أي وقت يشاءون ، وفي أي مكان من العالم ، ظهرت على شبكة الانترنت منذ سنوات قليلة وغيرت في مفهوم التواصل والتقارب بين الشعوب ، واكتسبت اسمها الاجتماعي كونها تعزز العلاقات بين بني البشر ، وتعددت في الآونة الأخيرة وظيفتها الاجتماعية لتصبح وسيلة تعبيرية واحتجاجية ، وابرز شبكات التواصل الاجتماعي هي "الفيس بوك ، وتويتر ، واليوتيوب والواتس آب " [71]

ويعرفها " فهد الشميمري " بأنها مجموعة من الأشخاص يتحاورون ويتخاطبون باستخدام وسائل الإعلام الجديد لأغراض مهنية أو ثقافية أو اجتماعية أو تربوية ، وفي هذا المجتمع تتميز العلاقات بأنها لا تكون بالضرورة متزامنة ، والأعضاء لا يحضرون في نفس المكان...والتواصل يتم دون الحضور ، وقد لا يكون المجتمع الافتراضي أكثر قوة وفعالية من المجتمع الحقيقي ، وذلك لأنه يتكون بسرعة وينشر عبر المكان ، ويحقق أهدافه بأقل قدر من القيود والمحددات . [72]

لقد شكل عصر الفضاء الالكتروني على النقل الحر للمعلومة في العالم بروز شكل جديد من أشكال الإعلام وهو الإعلام الالكتروني الذي استفاد من ثورة عالم الانترنت ، وطوعها لتكون وسيلة مناسبة لنقل الرسالة الإعلامية إلى جمهور واسع ، وشكل التطور المتواصل في عالم البرمجيات المستخدمة من إكساب هذا النوع الجديد من الإعلام بعدا تفاعليا مع الجمهور بما غاب عن وسائل الإعلام التقليدية ، ذلك أن هذا النوع من الإعلام يستخدم الصور المتحركة والأشكال والرسومات بطريقة تجعل القاري يتفاعل بشكل أكبر مع الموضوع ، وتميزت سهولة التعليق على الأخبار في هذا النوع من الإعلام بسرعة التغذية الراجعة من الجمهور التي تسهم في معرفة القائمين على الإعلام الالكتروني بما يطلبه جمهور المتلقين ، وبالتالي سرعة تطوير المحتوى الإعلامي بما يجذب المزيد من الجمهور . [73]

إن بداية استخدام هذه الشبكات بدأ مع الأكاديميين والأعمال التجارية ، ثم انتقلت من الهواة إلى عامة الناس والشباب الآن , ووفقا للرئيس مارك آرثر جوناتان فنتون فان

هناك اعتراف هام جدا وهو أن وسائل الإعلام الاجتماعية ولدت انفجار بين الشباب والمراهقين والأطفال . (74)

وبحسب قول " كارين جولد برج حوف" Karen Goldberg Goff" إن عالمنا يتزايد بصورة سريعة وملحوظة وأن الشبكات الاجتماعية تجعلنا على اتصال مستمر بما حولنا وتوفر التشجيع اللازم لتعلم مهارات مفيدة .

وتمثل الشبكات الاجتماعية دورا في بناء المجتمع عن طريق الشبكات العشوائية المزدوجة والتي تربط بشكل عشوائي بين اثنين من خلال الرسوم البيانية والوصلات التي تربط المجتمعات ببعضها . (75)

ومع ظهور وسائل الاتصال الحديثة ، بما تمتلكه من أدوات تفاعلية – أصبح للمستقبل القدرة على المشاركة النشطة الأكثر فاعلية في العملية الاتصالية ، بحيث أصبح الجمهور يسعى للحصول على المعلومات واختيار المناسب منها وتبادل الرسالة مع المرسل ، بعدما كان دوره في السابق مجرد متلق للمعلومات (76)

وبهذا تحول المواطن إلى إعلامي بدرجة أو بأخرى ، حيث أتاحت له التكنولوجيا الجديدة إطلاق وسائل ورسائل والتحكم في محتواها وتوقيت إرسالها والتعليق عليها ، بل أصبح من حقه التحكم في الجمهور الذي يرغب في التعرض للمحتوى الذي قام بإنتاجه من خلال سماحه بذلك أو رفضه ذلك ، كما يحدث في الدخول إلى المدونات أو المشاركة في عضوية المنتديات.

الأمر الذي أدى إلى صعوبة التمييز بين المرسل والمتلقي في ظل استخدام هذه الوسائل التي هيأت الطريق السريع للوصول إلى المعلومات ، وهو ما عادت نتائجه على العملية الاتصالية برمتها . (77)

واستطاع الملايين في جميع أنحاء العالم أن يتبادلوا الأنشطة وينشروا معلوماتهم ويتفاعلوا مع بعضهم البعض من خلال استخدام الشبكات الاجتماعية ووسائل الإعلام الجديدة مثل الفيس بوك والتويتر ولينكدين والتغريد والماي سبيس ، هذا ولقد أدت هذه الوسائل الإعلامية الجديدة إلى ثراء المضامين الإعلامية من خلال الإشارات والتعليقات الفورية وردود الفعل السريعة . (78)

واكتسبت هذه المواقع الكثير من الاهتمام في مجال صناعة التكنولوجيا ، حيث جذبت إليها جميع الفئات والشرائح العمرية من الصغار والشباب والمراهقين والكبار وذلك لعرضها كافة المعلومات في جميع التخصصات .(79) وبذلك فان وسائل الإعلام الجديدة توفر لمن يجيد التعامل معها فرصا اتصالية عديدة تتجاوز مجرد تلبية وظائف الاتصال التقليدية ؛ إلى الوفاء بجملة من الأغراض التواصلية التي تتم على نحو غير مسبوق .

فروض الدراســـــــة

الفرض الأول : توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام المعاقين لمواقع التواصل الاجتماعي و دوافع استخدامهم لهذه المواقع .

الفرض الثاني : توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام المعاقين لمواقع التواصل الاجتماعي والاشباعات الناتجة عن هذا الاستخدام .

الفرض الثالث : توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين دوافع استخدام المعاقين لمواقع التواصل الاجتماعي ودمجهم في المجتمع .

. **الفرض الرابع :** توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام المعاقين لمواقع التواصل الاجتماعي ودمجهم في المجتمع من خلال هذه المواقع .

الفرض الخامس : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الخصائص الديموجرافية للعينة (1- نوع الإعاقة البصرية والسمعية والحركية 2- الذكور والإناث 3- الريف والحضر 4-الحالة الاجتماعية 5- السن في دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي .

نوع الدراسة ومنهجها:

نوع الدراسة : تعد هذه الدراسة إحدى الدراسات الوصفية التي تستهدف تتبع ظاهرة معينة بغرض وصفها وتحليلها ومعرفة الأسباب التي تقف وراءها ، وقد اعتمدت هذه الدراسة على منهج المسح ، والذي يعتبر جهدا منظما يمكن من تتبع ظاهرة بغية توصيفها ، ولا يقف عند مجرد الوصف الظاهري لها ، بل يحاول تلمس أسبابها الموضوعية وذلك بما يحقق أهداف الدراسة ويجيب على تساؤلاتها.

عينة الدراســـــة : طبقت هذه الدراسة على عينة عمدية قوامها 200 مفردة ، والتي تتم عن طريق الاختيار العمدي أو التحكمي أي المقصود من جانب الباحثة لعدد من وحدات المعاينة [80] واختيار العينة العمدية تمليها بعض المواقف الحرجة ، وتجعلها ضرورية ولا غنى عنها ، وهي مفيدة في حالات كثيرة .[81] والقرار الأول في سحب عينة عمدية هو حكم الباحث الذي يعتقد أن هذا سيمكنه من الوصول لأفضل المعلومات التي تحقق أهداف الدراسة .[82] وقد فضلت الباحثة اختيار عينة كرة الثلج كإحدى أنواع العينات العمدية-التي يلجأ إليها الباحث في البداية لفرد واحد تنطبق عليه مواصفات العينة ، ثم يطلب منه أن يدله على مقابلة أشخاص آخرين مثله....وهكذا . حتى تكتمل لديه عينة البحث ، ويلجأ الباحث إلى هذا النوع من العينات عندما لا يكون هناك بد من استخدامها ، وأن تكون العينة المطلوبة ممن لا يدخلون في نطاق المواطنين العاديين .[83]

قياس الثبات والصدق :لقياس ثبات البيانات استخدمت الباحثة معامل ألفا كرومباخ بطريقة إعادة الاختبار على عينة عشوائية مقدارها 10% من إجمالي حجم العينة الأصلية بواقع 20 مفردة وبلغت قيمة معامل الثبات 93, وهي قيمة عالية تشير إلى ثبات المقياس ودقته ولقياس الصدق استخدمت الباحثة أسلوب الصدق الظاهري face validity وذلك من خلال عرض الاستمارة على مجموعة من المحكمين [1] والذين أشاروا إلى بعض التعديلات التي قامت بها الباحثة .

أسلوب جمع البيانات : تم تصميم استمارة استقصاء questionnaire تتضمن متغيرات الدراسة القابلة للقياس والتي تدور حول دوافع استخدام المعاقين لمواقع التواصل الاجتماعي ، وحجم هذه الاستخدامات وكيفيتها وأسلوب أو دوافع تعرضهم لتلك المواقع والاشباعات المتحققة من هذه الاستخدامات لمواقع التواصل الاجتماعي .

المعالجة الإحصائية للبيانات : بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة ، تم إدخالها -بعد ترميزها- إلى الحاسب الآلي ، ثم جرت معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج "الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية" والمعروف باسم SPSS اختصاراً لـ: Statistical Package for the Social Sciences ، وذلك باللجوء إلى المعاملات والاختبارات والمعالجات الإحصائية التالية :

1- التكرارات البسيطة والنسب المئوية
2- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري
3- الوزن المئوي الذي يحسب من المعادلة :
الوزن المئوي = (المتوسط الحسابي x 100) ÷ الدرجة العظمى للعبارة
4- اختبار كا2 لجداول الاقتران (Contingency-Tables Chi Square Test) لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين من المستوى الاسمي (Nominal) .
5- معامل التوافق (Contingency Coefficient) الذي يقيس شدة العلاقة بين متغيرين اسميين في جدول أكثر من 2X2، وقد اعتبرت العلاقة ضعيفة إذا كانت قيمة المعامل أقل من 0.30 ، ومتوسطة ما بين 0.30-0.70 ، وقوية إذا زادت عن 0.70 .
6- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطيه بين متغيرين من مستوى المسافة أو النسبة (Interval Or Ratio). وقد اعتبرت العلاقة ضعيفة إذا كانت قيمة المعامل أقل من 0.30 ، ومتوسطة ما بين 0.30-0.70 ، وقوية إذا زادت عن 0.70 .
8 - اختبار (ت) للمجموعات المستقلة (Independent-Samples T-Test) لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطين حسابيين لمجموعتين مستقلتين من الحالات المدروسة في أحد المتغيرات من نوع المسافة أو النسبة (Interval Or Ratio) .

9 - تحليل التباين ذو البعد الواحد (Oneway Analysis of Variance) المعروف اختصاراً باسم ANOVA لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لأكثر من مجموعتين من الحالات المدروسة في أحد المتغيرات من نوع المسافة أو النسبة (Interval Or Ratio) .

10 - الاختبارات البعدية (Post Hoc Tests) بطريقة أقل فرق معنوي (LSD: Least Significance Difference) لمعرفة مصدر التباين وإجراء المقارنات الثنائية بين المجموعات التي يثبت ANOVA وجود فروق دالة إحصائياً بينها .

11 - اختبار ي (Z-Test) لدراسة معنوية الفرق بين نسبتين مئويتين ، وقد اعتبرت قيمة Z غير دالة إذا لم تصل إلى 1.96 ، واعتبرت دالة عند مستوى ثقة 95% فأكثر إذا بلغت 1.96 وأقل من 2.58 ، واعتبرت دالة عند مستوى ثقة 99% فأكثر إذا بلغت 2.58 فأكثر .

وقد تم قبول نتائج الاختبارات الإحصائية عند درجة ثقة 95% فأكثر ، أي عند مستوى معنوية 0.05 فأقل .وتم تفسير نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة والمداخل العلمية الملائمة للدراسة .

*** توزيع عينة الدراسة**

1 - توزيع عينة الدراسة وفقا للنوع

جدول رقم (1) توزيع عينة الدراسة وفقا للنوع

النوع	ك	%
ذكر	116	58
أنثى	84	42
الإجمالي	200	100

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن الذكور في عينة الدراسة يمثلون 58% مقابل 42% من الإناث .

2 - توزيع عينة الدراسة وفقا الفئات العمرية

جدول رقم (2) توزيع عينة الدراسة وفقا الفئات العمري

الفئات العمرية	ك	%
من 18 – 29 عاما	128	64
من 30 – 39 عاما	40	20
من 40 – 49 عاما	21	10.5
50 عاما فأكثر	11	5.5
الإجمالي	200	100

تشير بيانات الجدول السابق إلى ان .الفئة العمرية من 18-29 يمثلون 64% ، والفئة العمرية 30-39 يمثلون 20% ، والفئة العمرية من 40-49 يمثلون 10.5% ، والفئة العمرية 50 فأكثر يمثلون 5.5% .

3 - توزيع عينة الدراسة وفقا للحالة الاجتماعية

جدول رقم (3

توزيع عينة الدراسة وفقا الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	ك	%
متزوج	57	28.5
غير متزوج	143	71.5
الإجمالي	200	100

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن المتزوجون يمثلون 28.5% من العينة ، مقابل 71.5% من العينة غير متزوجون .

4 - توزيع عينة الدراسة وفقا لنوع الإعاقة

جدول رقم (4)

توزيع عينة الدراسة وفقا لنوع الإعاقة

نوع الإعاقة	ك	%
المعاقين حركيا	87	43.5
المعاقين سمعيا	59	29.5
المعاقين بصريا	54	27
الإجمالي	200	100

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن المعاقين حركيا يمثلون 43.5% من العينة ، والمعاقين سمعيا يمثلون 29.5% من العينة ، والمعاقين بصريا يمثلون 27% من العينة .

5 - توزيع عينة الدراسة وفقا محل الإقامة .

جدول رقم (5)

توزيع عينة الدراسة وفقا محل الإقامة

محل الإقامة	ك	%
ريف	51	25.5
حضر	149	74.5
الإجمالي	200	100

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن .25.5% من العينة يمثلون الريف مقابل 74.5% من العينة يمثلون الحضر .

نتائج الدراســة

أولا : نتائج تطبيق الاستبيان علي عينة الدراسة .

جدول رقم (6) العلاقة بين نوع الإعاقة ومدى التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي

نوع الإعاقة / التعامل مع مواقع التواصل	إعاقة حركية		إعاقة سمعية		إعاقة بصرية		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
دائما	74	85.1	41	69.5	25	46.3	140	70
أحيانا	11	12.6	18	30.5	25	46.3	54	27
نادرا	2	2.3	0	0	7	7.4	6	3
الإجمالي	87	100	59	100	54	100	200	100

قيمة كا^2 = 26.921 درجة الحرية = 4 معامل التوافق = 0.344 مستوي المعنوية = 0.000 دال إحصائيا

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن 70% من عينة الدراسة يتعاملون دائما مع مواقع التواصل الاجتماعي و27% أحيانا و3% نادرا ، وهذا ما يشير إلى إقبال المعاقين على تلك المواقع رغبة منهم في التواصل مع المجتمع وكسر حالة العزلة التي يعانون منها بسبب الإعاقة ، حيث أن المعاقين حركيا يتعاملون مع مواقع التواصل الاجتماعي دائما بنسبة 85.1% وأحيانا بنسبة 12.6% ونادرا بنسبة 2.3% ، كما يتضح من الجدول أن المعاقين سمعيا يتعاملون مع مواقع التواصل الاجتماعي دائما بنسبة 69.5% وأحيانا بنسبة 30.5% ، كما يتضح من الجدول أن المعاقين بصريا يتعاملون مع مواقع التواصل الاجتماعي دائما بنسبة 46.3% وأحيانا بنسبة 46.3% ، ونادرا بنسبة 7.4%

وتفسر الباحثة ذلك بأن المعاقين حركيا يسهل عليهم استخدام تلك المواقع حيث أنهم ليسوا بحاجة إلى وسائل معينة كالتي يحتاجها أقرانهم من المعاقين بصريا وسمعيا ، وجاء أصحاب الإعاقة السمعية في الترتيب الثاني لحاجتهم للتواصل من خلال الكلمة المكتوبة وهذا ما تتيحه تلك المواقع ، في حين أن المعاقين بصريا أقل لأنهم يجدون صعوبة في تصفح تلك المواقع كما أن استخدامها يحتاج إلى مزيد من التدريب والممارسة.

جدول رقم (7) العلاقة بين نوع الإعاقة وأكثر مواقع التواصل الاجتماعي المستخدمة

نوع الإعاقة / أكثر مواقع التواصل الاجتماعي المستخدمة	إعاقة حركية		إعاقة سمعية		إعاقة بصرية		الإجمالي		كا^2	معامل التوافق	مستوى المعنوية
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
الفيسبوك	81	93.1	52	88.1	54	100	187	93.5	8.570	0.178	0.037
التويتر	11	12.6	13	22	7	13	31	15.5	2.730	0.116	0.255
اليوتيوب	49	56.3	27	45.8	19	35.2	95	47.5	6.070	0.172	0.048
انستجرام	11	12.6	13	22	2	3.7	26	13	8.393	0.201	0.015
اسكايب فيرا - واتس	0	0	2	3.4	5	9.3	7	3.5	8.461	0.201	0.015

مواقع إخبارية	0	0	4	6.8	1	1.9	5	2.5	6.757	0.181	0.034
جملة من سئلوا	87		59		54		200				

** درجة الحرية = 2 (مجموع الصف ـ 1) * (مجموع العمود ـ 1)

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن العلاقة بين أكثر مواقع التواصل الاجتماعي المستخدمة ونوع الإعاقة دالة إحصائيا ، وأن أكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخداما من قبل المعاقين موقع الفيس بوك حيث حصل على نسبة 100% للمعاقين بصريا. و93.1% للمعاقين حركيا و88.1% للمعاقين سمعيا.

وتفسر الباحثة ذلك بأن يلقى موقع فيسبوك إقبال عال بين المعاقين على اختلاف تصنيفهم لما يمتاز به من تنوع في المحتوى حيث يوظف الكلمة والصوت والصور والفيديو، كما أنه يوفر للمستخدم فرصة أكبر للتعارف والتواصل الاجتماعي، كما أنه توجد صفحات ومجموعات تخصصت في قضايا ومشكلات المعاقين وذلك مقارنة بمحدودية مساحة التويتات أو اقتصار اليوتيوب على عرض الفيديوهات.

جدول رقم (8) العلاقة بين نوع الإعاقة ومدى استخدام المعاقين لمواقع التواصل الاجتماعي

نوع الإعاقةI	إعاقة حركية		إعاقة سمعية		إعاقة بصرية		الإجمالي	
استخدام مواقع التواصل	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
اقل من سنة	4	4.6	3	5.1	8	14.8	15	7.5
من سنة إلى سنتين	13	14.9	6	10.2	18	33.3	37	18.5
من سنتين إلى أربع	70	80.5	50	84.7	28	51.9	148	74
الإجمالي	87	100	59	100	54	100	200	100

قيمة كا^2 = 19.510 درجة الحرية = 4 معامل التوافق = 0.298 مستوي المعنوية = 0.000 دال إحصائيا

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن 74% مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي من سنتين إلى أربع سنوات وكان المعاقين حركيا بنسبة 80.5% والمعاقين سمعيا بنسبة 84.7% والمعاقين بصريا بنسبة 51.9% .

وتفسر الباحثة ذلك بأنه يلاحظ ازدياد استخدام المعاقين لتلك المواقع في السنوات الأخيرة ، لارتباط تلك المواقع بكثير من الأحداث والقضايا السياسية والاجتماعية في مصر التي دفعت المعاقين لاستخدام تلك المواقع للحصول على معلومات حولها ، كما أن السنوات القليلة الماضية شهدت ظهور عدد كبير من الوسائل المعينة والبرمجيات التي سهلت على المعاقين استخدام تلك المواقع.

جدول رقم (9) العلاقة بين نوع الإعاقة وكيفية الاشتراك في مواقع التواصل الاجتماعي

نوع الإعاقة / كيفية الاشتراك في مواقع التواصل	إعاقة حركية		إعاقة سمعية		إعاقة بصرية		الإجمالي		كا^2	معامل التوافق	مستوى المعنوية
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
الدورات التدريبية	5	5.7	12	20.3	9	16.7	26	13	7.498	0.190	0.024
بمساعدة الأصدقاء	52	59.8	25	42.4	28	52.8	105	52.8	4.270	0.145	0.118
تجارب ذاتية	66	75.9	35	59.3	25	46.3	126	63	12.980	0.247	0.002
قرأت عن مواقع التواصل	14	16.1	29	49.2	12	22.2	55	27.5	20.307	0.304	0.000
جملة من سئلوا	87		59		54		200				

** درجة الحرية = 2 (مجموع الصف ـ 1) * (مجموع العمود ـ 1)

تشير بيانات الجدول السابق إلى المعاقين حركيا الأكثر اشتراكا في مواقع التواصل كانوا عن طريق التجارب الذاتية بنسبة 75.9% .

وتفسر الباحثة هذا بأن معظم المعاقين حركيا تجبرهم ظروفهم على عدم الخروج من المنزل إلا في أضيق الحدود ولذا يفضلون التعلم الذاتي أكثر من الحصول على دورات تدريبية.

في حين نجد أن المعاقين بصريا الأكثر اشتراكا في مواقع التواصل كانوا عن طريق مساعدة الأصدقاء بنسبة 52.8% وهذه نتيجة منطقية حيث يمتاز مجتمع المكفوفين بالترابط والتقارب أكثر من الفئات الأخرى ولذا فهم متواصلون سواء في المدارس أو الجمعيات التي تضمهم ويتبادلون الخبرات وكل جديد في مجال التكنولوجيا بشكل أكبر من الإعاقات الأخرى .

وكذلك يبين الجدول أن المعاقين سمعيا الأكثر اشتراكا في مواقع التواصل كانوا عن طريق التجارب الذاتية بنسبة 59.3% هذا لأن المعاقين سمعيا ليس لهم طريقة واحدة في التواصل فبعضهم يتواصل بالكلام المكتوب وبعضهم بلغة الإشارة وبعضهم بحركة الشفاه وهذا يصعب عملية التواصل فيفضلون الاعتماد على أنفسهم أكثر من الاستعانة بالأصدقاء.

جدول رقم (10) العلاقة بين نوع الإعاقة ومعدل استخدام مواقع التواصل

نوع الإعاقة / معدل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	إعاقة حركية		إعاقة سمعية		إعاقة بصرية		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
عـــدة مـــرات فـــي الأسبوع	13	14.9	15	25.4	23	42.6	51	25.5
مرة واحدة في اليوم	9	10.3	4	6.8	10	18.5	23	11.5
أكثـر مـن مـرة فـي اليوم ا	65	74.8	40	67.8	21	38.9	126	63
الإجمالي	87	100	59	100	54	100	200	100

قيمة كا^2 = 20.640 درجة الحرية = 4 معامل التوافق = 0.306 مستوي المعنوية = 0.000دال إحصائيا

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن المعاقين حركيا يستخدمون مواقع التواصل أكثر من مرة في اليوم الواحد بنسبة 74.8% والمعاقين سمعيا بنسبة67.8 والمعاقين بصريا بنسبة 38.9% .

وتفسر الباحثة ذلك بأنه يرجع استخدام المواقع أكثر من مرة يوميا بالنسبة للمعاقين حركيا إلى سهولة استخدام تلك المواقع بالنسبة لهم وعدم انشغال معظمهم في وظائف خاصة كما أنهم لديهم حاسة السمع والبصر وبالتالي التأثر بعناصر الإبهار والجذب ، أما المعاقين بصريا فيجدون عقبات أكثر في استخدام تلك المواقع كما أنها لا تعتبر مبهرة أو جذابة لهم لأن جاذبية تلك المواقع تعتمد على الصور والرسوم والألوان التي لا يدركها المكفوفين .

جدول رقم (11) العلاقة بين نوع الإعاقة وعدد ساعات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

نوع الإعاقة / عدد ساعات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	إعاقة حركية		إعاقة سمعية		إعاقة بصرية		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
اقل من ساعتين	15	17.2	17	8..28	28	51.9	60	30
من ساعتين إلى أربع ساعات	26	29.9	15	25.4	18	33.3	59	29.5
من أربع إلى ست ساعات	5	5.7	9	15.3	4	7.4	18	9
أكثر من ست ساعات	41	47.2	18	30.5	4	7.4	63	31.5
الإجمالي	87	100	59	100	54	100	200	100

قيمة كا^2 = 34.402 درجة الحرية = 6 معامل التوافق = 0.383 مستوي المعنوية = 0.000 دال إحصائيا

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن المعاقين حركيا يستخدمون مواقع التواصل أكثر من ست ساعات يوميا بنسبة 47.2% والمعاقين سمعيا بنسبة 30.5% والمعاقين بصريا بنسبة 7.4 .

وتفسر الباحثة طول المدة التي يقضيها المعاقون حركيا إلى انجذابهم نحو مضمون تلك المواقع وشكلها حيث ينجذبون إلى أساليب العرض والصور والألوان ومقاطع الفيديو أما المكفوفين فيشعرون بإجهاد شديد عندما يستخدمون الموقع لمدة طويلة كما أن السمع يتطلب درجة أعلى في التركيز من البصر وهذا ما يستنزف طاقتهم وتركيزهم سريعا .

جدول رقم (12) العلاقة بين نوع الإعاقة والأماكن التي يستخدمون فيها مواقع التواصل

نوع الإعاقة أهم أماكن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	إعاقة حركية		إعاقة سمعية		إعاقة بصرية		الإجمالي		كا^2	معامل التوافق	مستوى المعنوية
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
المنزل	84	96.6	51	86.4	52	96.3	187	93.6	6.844	0.182	0.032
العمـــــــل	34	39.1	12	20.3	15	27.8	61	30.5	6.084	0.172	0.048
من خلال المحمـــــول	39	44.8	20	33.9	12	22.2	71	35.5	7.530	0.190	0.0230
عند الأصدقاء	2	2.3	3	5.1	0	0	5	2.3	3.016	0.122	0.221
جملة من سئلوا	87		59		54		200				

** درجة الحرية = 6

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن أكثر الأماكن المستخدمة في مواقع التواصل الاجتماعي المنزل حيث المعاقين حركيا على نسبة 96.6% ، والمعاقين سمعيا بنسبة 86.4% ، والمعاقين بصريا بنسبة 96.3 .

وتفسر الباحثة ذلك بأنه بوجه عام يزيد استخدام المعاقين لتلك المواقع في المنزل بسبب لجوء معظمهم للاستقرار في البيت بعيدا عن حالة الرفض الاجتماعي وسوء المعاملة التي يتعرضون لها في الشارع وكذلك لعدم توافر طرق ممهدة ومهيأة يسيرون فيها والغريب أن يكون المكفوفين الذين يستخدمونها في البيت مرتفعة لأن المعروف عن المكفوفين حب التنقل والحركة والفاعلية سواء للدراسة أو العمل.

كما أن المعاقين يميلون إلى العزلة ويتجنبون التجمعات الاجتماعية نتيجة لإحساسهم بعدم المشاركة ، كما أن هذه الفئة أغلب وقتها تقضيه في المنزل بحكم الإعاقة التي تعوقهم عن الحركة والتنقل بالنسبة للمعاقين حركيا وتعوقهم عن النزول في الشارع بالنسبة للمعوقين بصريا لأنهم يشعرون بخجل شديد عن التعامل مع الآخرين لاعتقادهم أنهم لا يراعون المسافات الشخصية التي تكون بينهم والآخرين ، وكما أن الإعاقة السمعية تعوق صاحبها عن التفاهم مع الآخرين وتوصيل وجهة نظره .

تلتها " من خلال التليفون المحمول" حيث يوجد لديهم في تليفوناتهم برنامج إبصار، يعتمد على محرك نطق النصوص العربية والإنجليزية والقارئ الآلي. يعمل هذا البرنامج على مساعدة فاقدي البصر في قراءة الكتب أو المستندات المطبوعة أو

الملفات الإلكترونية بدون مساعدة من أحد ، كما يساعدهم على كتابة نصوص عربية أو إنجليزية بكفاءة عالية بالإضافة إلى حفظ هذه النصوص وطباعتها بطريقة برايل ، ويساعدهم هذا البرنامج على استخدام المواقع العربية والإنجليزية وذلك باستخدام طريقة سهلة صممت خصيصاً للمعاقين بصريا ، كما يسمح للمتدربين إمكانية إرسال واستقبال وكتابة وقراءة البريد الإلكتروني مما يسهل اتصالهم بالعالم الخارجي ، ويساعدهم على استخدام لوحة المفاتيح ، ويتضمن أيضاً قارئ شاشة قوي، يحول محتويات الشاشة إلى صوت بشري عالي الجودة ليتمكن المستخدم من التعامل مع كل برامج الحاسب بالعربية والإنجليزية كأي مستخدم محترف.

جدول رقم (13) العلاقة بين نوع الإعاقة و أكثر الفترات التي تستخدم فيها مواقع التواصل الاجتماعي

نوع الإعاقة / أهم فترات استخدام مواقع التواصل	إعاقة حركية		إعاقة سمعية		إعاقة بصرية		الإجمالي		$كا^2$	معامل التوافق	مستوى المعنوية
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
صباحا	14	16.1	18	30.5	6	11.1	38	19	7.739	0.193	0.021
ظهرا	12	13.8	16	27.1	7	13	35	17.5	5.379	0.162	0.068
مساءا	82	94.3	51	86.4	43	79.6	176	88	6.940	0.183	0.31
بعد منتصف الليل	11	12.6	10	16.9	16	29.6	37	18.5	6.509	0.178	0.039
جملة من سئلوا	87		59		54		200				

** درجة الحرية = 2 (مجموع الصف ـ 1) * (مجموع العمود ـ 1)

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن الفترة المسائية هي أكثر الفترات التي يتم فيها استخدام مواقع التواصل حيث حصلت الإعاقة الحركية على نسبة 94.3% والإعاقة السمعية حصلت على نسبة 86.4% والإعاقة البصرية حصلت على نسبة 79.6 .

وترى الباحثة أن هذه نتيجة منطقية حيث يقبل معظم مستخدمي تلك المواقع على الاستخدام في المساء بعد الانتهاء من أداء المهام والأدوار الأساسية المكلف بأدائها سواء الدراسة والعمل حيث يرى معظم المستخدمين أن استخدامها يعطلهم عن أداء أعمالهم وأنشطتهم الأخرى.

جدول رقم (14) العلاقة بين نوع الإعاقة والآثار السلبية لاستخدام مواقع التواصل

نوع الإعاقة	إعاقة حركية		إعاقة سمعية		إعاقة بصرية		الإجمالي		$كا^2$	معامل التوافق	مستوى المعنوية
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
تشكو أسرتي لكثرة الاستخدام	11	12.6	26	44.1	24	44.4	61	30.5	23.164	0.322	0.000
تفاعلي مع أسرتي يقل	5	4.7	25	42.4	5	9.3	35	17.5	36.145	0.391	0.000
زياراتي لأقاربي تقل	20	23	17	28.8	7	7.4	41	20.5	8.512	0.202	0.014
تقلصت علاقاتي الاجتماعية	7	8	14	23.7	8	14.8	29	14.5	6.981	0.184	0.030
تراجع تحصيلي الجامعي	7	8	11	18.6	0	0	18	9	12.138	0.239	0.002
بدأت أشكو من آلام جسدية	13	14.9	24	40.7	9	16.7	46	23	14.823	0.263	0.001
جملة من سئلوا	87		59		54		200				

** درجة الحرية = 2 (مجموع الصف ـ 1) * (مجموع العمود ـ 1)

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن أكثر الآثار السلبية لاستخدام مواقع التواصل من وجهة نظر أفراد العينة "تشكو مني أسرتي بسبب كثرة الاستخدام " حيث أن معامل التوافق "0.322" وهي دال إحصائيا عند مستوى معنوية 0.000 دال إحصائيا .

وترى الباحثة أن هذه نتيجة واقعية وذلك لأن مواقع التواصل أحدثت تغيرا ملموسا في طبيعة التواصل الأسري والعائلي, تبدّى ذلك في تراجع مقدار الوقت الذي يقضيه الشباب في الجلوس والتفاعل مع أسرهم من جهة ، وفي تراجع عدد الزيارات التي ألفوا القيام بها لأقاربهم قبل تعودهم على استخدام الانترنت من جهة أخرى لها أضرار صحية كثيرة كما أنها تؤثر على الحالة النفسية للمستخدم والإحساس بالوحدة والاكتئاب وإدمان مواقع التواصل .

جدول رقم (15) العلاقة بين نوع الإعاقة والآثار الايجابية لاستخدام مواقع التواصل

نوع الإعاقة	إعاقة حركية		إعاقة سمعية		إعاقة بصرية		الإجمالي		كا^2	معامل التوافق	مستوى المعنوية
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
تعلم عادات الشعوب الأخرى	52	59.8	23	39	29	53.7	104	52	6.172	0.173	0.068
التعرف على أشخاص مختلفين فكريا وثقافيا	68	87.2	45	76.3	41	75.9	154	77	0.119	0.024	0.942
سهولة التواصل مع أقاربي في أماكن بعيدة	65	74.7	39	66.1	37	68.5	141	70.5	1.393	0.083	0.498
بيئة تعليمية تشجع على الإبداع والابتكار	55	63.2	29	49.2	32	59.3	116	58	2.904	0.120	0.234
تقوية الصداقات والتفاعل الاجتماعي	57	65.5	26	44.1	37	68.5	120	60	8.976	0.207	0.011
متابعة ما يستجد من أخبار	67	77	44	74.6	39	72.2	150	75	0.416	0.045	0.812
جملة من سئلوا	87		59		54		200				

** درجة الحرية = 2 (مجموع الصف ـ 1) * (مجموع العمود ـ 1)

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن أكثر الآثار الايجابية لاستخدام مواقع التواصل " تقوية الصداقات الحقيقية والبحث عن طرق جديدة للاندماج في المجتمع " حيث حصلت على معامل توافق 0.207 عند مستوى معنوية 0.011 دال إحصائيا .

وتفسر الباحثة ذلك بأنه يعتبر من أهم المزايا التي حققتها تلك المواقع للمعاقين تكوين صداقات جديدة - ويعود السبب في تسمية هذه الشبكات بالاجتماعية ، إذ أنها تتيح

التواصل مع الأصدقاء والزملاء ، وتقوية الروابط بين أعضائها عبر الانترنت-- خاصة أن الكثير من المعاقين ليس لديهم صداقات حقيقية لأنهم فضلوا الاستقرار في المنازل ولأن مواقع التواصل لا تصرح عن إعاقتهم فهذا يفتح لهم تكوين صداقات جديدة كما أصبح من السهل تجميع أصحاب الإعاقة الواحدة في جروبات أو صفحات خاصة بهم .

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (Karen Goldberg Goff 2009) [84] والتي توصلت إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي ايجابياتها أكثر من سلبياتها وأنها حققت فرصا جديدة للشباب وطورت مهاراته التقنية وخلقت لديهم آفاقا لتوسيع دائرة الأصدقاء وعززت لديهم التعلم الذاتي .

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة Lenhart & Madden (2007) [85] والتي أفادت بأن غالبية المراهقين يستخدمون شبكات التواصل لكي يبقوا على اتصال مع الأصدقاء أو تكوين صداقات جديدة .

جدول رقم (16) دوافع استخدام المعاقين لمواقع التواصل

العبارة / درجة الموافقة	موافق		محايد		معارض		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%			
إحياء الصداقات القديمة وتكوين صداقات جديدة	107	53.5	55	27.5	38	19	2.35	0.78	78.2
تشجعني على المشاركة الفاعلة في المجتمع	120	60	57	28.5	23	11.5	2.49	0.69	82.8
تدعم لدى التقدير الذاتي والثقة بالنفس	113	56.5	65	32.5	22	11	2.46	0.69	81.8
أتابع من خلالها كل ما يخص إعاقتي	122	61	48	24	30	15	2.46	0.74	82.0
تساعدني على اكتساب المهارات الأكاديمية	112	56	47	23.5	41	20.5	2.36	0.80	78.5
تتيح لي الفرص لتكرار الخبرات والاحتكاك	127	63.5	41	20.5	32	16	2.48	0.76	82.5
لنسيان مشاكل الأسرة والأصدقاء والمدرسة	54	27	51	25.5	95	47.5	1.80	0.84	59.8
بحكم العادة والتعود والتسلية	81	40.5	46	23	73	36.5	2.04	0.88	68.0
للاستمتاع بالاستماع إلى ناس يشبهوني	96	48	47	23.5	57	28.5	2.20	0.85	73.2
بحثا عن الراحة والهدوء عندما أكون متضايق	68	37	84	42	48	24	2.10	0.76	70.0
قضاء وقت الفراغ والتخلص من الوحدة	63	31.5	96	48	41	20.5	2.11	0.71	70.3
لمساعدتي على النشاط والحيوية والإثارة	81	40.5	66	33	53	26.5	2.14	0.81	71.3
جملة من سئلوا	200								

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن أكثر الدوافع لاستخدام مواقع التواصل هو دافع " تشجعني وتحفزني على المشاركة الفاعلة في المجتمع" حيث حصلت على وزن نسبي

82.8 تلتها عبارة " تتيح لي الفرص لتكرار الخبرات وتجعل الاحتكاك بين المعاقين وغيرهم احتكاكا مباشرا" حيث حصلت على وزن نسبي 82.5% تلتها عبارة أتابع من خلالها كل ما يخص إعاقتي حتى تتحسن قدراتي الوظيفية "تلتها عبارة" تدعم لدى التقدير الذاتي والثقة بالنفس والاندماج في المجتمع" حيث حصلت على وزن نسبي 81.8 تلتها عبارة " تساعدني على اكتساب المهارات الأكاديمية اللازمة للتكيف مع المجتمع المحيط" حيث حصلت على وزن نسبي 78.5% تلتها عبارة " إحياء الصداقات القديمة والبحث عن صداقات جديدة" 78.2 حيث حصلت على وزن نسبي %، تلتها عبارة " للاستمتاع بالاستماع إلى ناس يشبهوني واندمج معهم" حيث حصلت على وزن نسبي 73.2% ، تلتها عبارة " بحثا عن الراحة والهدوء عندما أكون متضايق" حيث حصلت على وزن نسبي 70.0% ، تلتها عبارة" بحكم العادة والتعود والتسلية" حيث حصلت على وزن نسبي 68% ، تلتها عبارة " لنسيان مشاكل الأسرة والأصدقاء والمدرسة" حيث حصلت على وزن نسبي 59.8% .وهذا يثبت تفوق الدوافع النفعية على الطقوسية .

وتفسر الباحثة ذلك بأنه يلاحظ أن المعاقين في مصر يعانون من صورة ذهنية مجتمعية سلبية تصفهم بالتأخر والنقص فهم يسعون دائما لتغيير هذا الصورة من خلال استغلال طاقاتهم وقدراتهم والاندماج في المجتمع والتقدير الذاتي هذا حتى أتى قبل اهتمامهم بمتابعة قضايا ومشكلات إعاقتهم التي كان من المتوقع أن يكون أهم دافع بالنسبة لهم .

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة نيرمين خضر(2009)[86] حيث جاء دافع خلق صداقات جديدة ، ودافع التواصل مع الآخرين وتطوير علاقات اجتماعية معهم في المرتبتين الثانية والثالثة ، وبنسبة (41.2%) و(37.5%) لكل منهما على التوالي .

جدول رقم (17) العلاقة بين نوع الإعاقة وطرق التواصل الاجتماعي التي يستخدمها المعاقين

نوع الإعاقة	إعاقة حركية		إعاقة سمعية		إعاقة بصرية		الإجمالي		كا^2	معامل التوافق	مستوى المعنوية	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%				
على صفحات المستخدمين	55	63.2	26	44.1	33	61.1	114	57	5.771	0.167	0.056	
المشاركة في مجموعات النقاش	72	82.8	39	66.1	36	66.7	147	73.5	6.782	181	0.034	
إضافة روابط الكترونية.	58	66.7	33	55.9	27	50	118	59	4.152	0.143	0.125	
استخدام تطبيقات مختلفة	43	49.4	20	33.9	25	46.3	88	44	3.598	1330.	0.165	
كتابة المذكرات	52	59.8	22	37.3	12	22.2	86	43	20.280	0.303	0.000	
المشاركة في الأحداث لاجتماعية	59	67.8	29	49.2	31	57.4	119	59.5	5.216	0.159	0.074	
استخدام البريد الالكتروني	55	63.2	25	42.4	25	46.3	105	52.5	7.268	0.187	0.026	

الاطلاع على الإعلانات	51	58.6	32	54.2	29	53.7	112	56	0.432	0.046	0.806
جملة من سئلوا	87		59		54		200				

** درجة الحرية = 2 (مجموع الصف – 1) * (مجموع العمود – 1)

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن أكثر الأنشطة التي يستخدمها المعاقين في مواقع التواصل هو " المشاركة في مجموعات النقاش Group وصفحات المعجبين " عند مستوى معنوية أقل من 0.05 وبدرجة ثقة أكبر من 95% حيث يستخدمها المعاقين حركيا بنسبة 82.8 ، ويستخدمها المعاقين سمعيا بنسبة 66.1% ويستخدمها المعاقين بصريا بنسبة 66.7 . تلتها " المشاركة في الأحداث الاجتماعية social events والحالات الإنسانية causes" حيث يستخدمها المعاقين حركيا بنسبة 67.8 ، ويستخدمها المعاقين سمعيا بنسبة 49.2 ، ويستخدمها المعاقين بصريا بنسبة 57.4 .

وتفسر الباحثة ذلك بأنه بالرغم من أن مواقع التواصل الاجتماعي دفعت عدد كبير من المعاقين إلى التفاعل والتواصل الاجتماعي مع المجتمع إلا أن بعضهم ما زال يشعر بقلق وخوف من التواصل الاجتماعي فيحجم عن التواصل مع العاديين ويكتفي بالانضمام إلى جروبات وصفحات المعاقين ، لأنه يمتلك نفس أسلوب ولغة الحوار ، كما تجمعهم هموم ومشكلات واهتمامات مشتركة .

جدول رقم (18) العلاقة بين نوع الإعاقة ومدى ثقتهم في المعلومات المقدمة لهم من خلال مواقع التواصل

نوع الإعاقة	إعاقة حركية		إعاقة سمعية		إعاقة بصرية		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
أثق إلى حد كبير	75	86.2	34	57.6	23	42.6	132	66
لا ا ثق	12	13.8	25	42.4	31	57.4	68	34
الإجمالي	87	100	59	100	54	100	200	100

قيمة كا^2 = 30.859 درجة الحرية = 2 معامل التوافق = 0.366 مستوي المعنوية = 0.000دال إحصائيا

تشير بيانات الجدول السابق إلى 86.2% من المعاقين حركيا يثقون إلى حد كبير في المعلومات المقدمة لهم من خلال مواقع التواصل ، في حين تصل النسبة إلى 57.6% من المعاقين سمعيا ، بينما تصل النسبة إلى 42.6% من المعاقين بصريا .

وتفسر الباحثة ذلك بأنه يرجع لكثافة استخدام المعاقين حركيا لمواقع التواصل أكثر من وسائل الإعلام الأخرى لأن المعاق يستطيع استخدام تلك المواقع على جهاز لوحي صغير دون الحاجة للتحرك نحو التلفزيون أو تقليب صفحات الجرائد الذي يكون أحيانا مجهد للمعاقين حركيا أما الصم والمكفوفين فيسهل عليهم استخدام وسائل الإعلام الأخرى في الحصول على المعلومات فلا يثقون فيما تنشره تلك المواقع فقط ويتحرون من صحته من خلال تلك الوسائل .

جدول رقم (19) العلاقة بين نوع الإعاقة ومدى القدرة الاقتصادية على اقتناء البرمجيات والوسائل المعينة في استخدام الكمبيوتر.

نوع الإعاقة	إعاقة حركية		إعاقة سمعية		إعاقة بصرية		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
تتيح إلى حد كبير	34	39.1	29	49.2	14	25.9	77	38.5
تتيح إلى حد ما	20	23	24	40.7	26	48.1	70	35
تتيح إلى حد قليل	33	37.9	6	10.1	14	25.9	53	26.5
الإجمالي	87	100	59	100	54	100	200	100

قيمة كا^2 = 20.990 درجة الحرية = 4 معامل التوافق = 0.308 مستوي المعنوية = 0.000 دال إحصائيا

تشير بيانات الجدول السابق إلى 39.1 % من المعاقين حركيا تتيح لهم قدراتهم الاقتصادية اقتناء البرمجيات والوسائل المعينة في استخدام الكمبيوتر إلى حد كبير ، يقابلهم المعاقين بصريا إلى حد ما بنسبة 48.1% ، في حين 49.2% من المعاقين سمعيا تتيح لهم قدراتهم الاقتصادية اقتناء البرمجيات والوسائل المعينة في استخدام الكمبيوتر إلى حد كبير.

وتفسر الباحثة ذلك بأنه بالنسبة لجميع الإعاقات يظل العامل الاقتصادي عقبة أمام استخدام التكنولوجيات الحديثة في ظل ارتفاع أسعارها بشكل سريع وكبير وفي ظل عدم قيام شركات حكومية مصرية بإنتاج تلك التقنيات والاعتماد فقط على الاستيراد من الخارج بأسعار مرتفعة ، فأصحاب الدخل الأعلى يتطلعون بشكل أكبر من سواهم للمنصات الإعلامية والمشاركة فيها نظراً لإشباع احتياجاتهم الأساسية المادية .

جدول رقم (20) العلاقة بين نوع الإعاقة ومدى الخبرة في استخدام الكمبيوتر

نوع الإعاقة	إعاقة حركية		إعاقة سمعية		إعاقة بصرية		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
استخدم برامج الوورد	42	48.3	13	22	15	27.8	70	35
استخدم البرمجة	24	27.6	16	32.2	29	53.7	72	36
تصميم مواقع	21	24.1	27	45.8	10	18.5	58	29
الإجمالي	87	100	59	100	54	100	200	100

قيمة كا^2 = 23.144 درجة الحرية = 4 معامل التوافق = 0.322 مستوي المعنوية =0.000دال إحصائيا

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن 48.3% من المعاقين حركيا لديهم خبرة في استخدام برامج الوورد ، 45.8% من المعاقين سمعيا لديهم خبرة في استخدام البرمجة ، 53.7% من المعاقين بصريا لديهم خبرة في تصميم المواقع .

وتفسر الباحثة ذلك بأنه يرتبط نوع البرنامج والمهارة التي تتقنها كل إعاقة باحتياجاتها حيث مازال المعاقون حركيا يستخدمون الكمبيوتر في الكتابة وإدخال البيانات بهدف الحصول على وظيفة أو العمل من المنزل لصعوبة خروجهم للشارع ، أما الصم فيحتاجون تصميم برامج تساعدهم على التغلب على مشكلات استخدام

الحاسب الآلي والإنترنت ، أما المكفوفين فلديهم مشكلة كبرى في تصفح مواقع الإنترنت لأنها غير منظمة وغير مهيأة لهم فهم أدرى بمشكلاتهم وأكثر دراية بأساليب التصميم المناسبة لهم .

جدول رقم (21) العلاقة بين نوع الإعاقة و تكوين صداقات من خلال الموقع

نوع الإعاقة	إعاقة حركية		إعاقة سمعية		إعاقة بصرية		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
دائما	63	72.4	29	49.2	34	63	126	63
أحيانا	17	19.6	22	37.3	16	29.6	55	27.5
نادرا	7	8	8	13.6	4	7.4	19	9.5
الإجمالي	87	100	59	100	54	100	200	100

قيمة كا^2 = 8.634 درجة الحرية = 4 معامل التوافق = 0.203 مستوي المعنوية = 0.071 غير دال إحصائيا

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن 63% من العينة دائما يكونون صداقات من خلال الموقع ومنهم 72.4 % من المعاقين حركيا يكونون صداقات من خلال الموقع ، 49.2% من المعاقين سمعيا ، 63% من المعاقين بصريا .

وتفسر الباحثة ذلك بأن المعاقين حركيا وبصريا أكثر قدرة على التواصل مع المجتمع بسهولة حيث لا تعيقهم ظروفهم الجسدية عن التواصل مع أفراد المجتمع أما الصم فلا يجيد عدد كبير من أفراد المجتمع وسائل التواصل معهم سواء لغة الإشارة أو لغة الشفاه .

جدول رقم (22) العلاقة بين نوع الإعاقة وعدد الأصدقاء من خلال مواقع التواصل

نوع الإعاقة	إعاقة حركية		إعاقة سمعية		إعاقة بصرية		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
اقل من مائة صديق	15	17.2	16	27.1	24	44.4	55	27.5
من 100 إلى 300 صديق	18	20.7	12	20.3	22	40.8	52	26
أكثر من 300 صديق	54	62.1	31	52.5	8	14.8	93	46.5
الإجمالي	87	100	59	100	54	100	200	100

قيمة كا^2 = 31.811 درجة الحرية = 4 معامل التوافق = 0.370 مستوي المعنوية = 0.000 دال إحصائيا

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن 46.5% من عينة الدراسة يكون لديهم أكثر من 300 صديق عن طريق مواقع الاجتماعي .

جدول رقم (23) العلاقة بين نوع الإعاقة ونوعية الأصدقاء

نوع الإعاقة	إعاقة حركية		إعاقة سمعية		إعاقة بصرية		الإجمالي		كا^2	معامل التوافق	مستوى المعنوية
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
أصدقائي المقربين	69	79.3	49	83.1	46	85.2	164	82	0.842	0.65	0.656

زملائـــي بالجامعة	58	66.7	30	50.8	40	74.1	128	64	7.077	0.185	0.029
الأهـــل و المعارف	73	83.9	40	67.8	50	92.6	163	81.5	12.090	0.239	0.002
زمـــــلاء الدراســـة القدامى	62	71.3	25	42.4	70	74.1	127	63.5	16.230	0.274	0.000
مستخدمين تعرفـــت علـيهم فـي الموقع	63	72.4	43	72.9	44	81.5	150	75	1.661	0.091	0.436
أســـاتذتي بالجامعة	39	44.8	20	33.9	19	35.2	78	39	2.0218	0.150	0.330
جملـة مـن سئلوا	87		59		54		200				

** درجة الحرية = 2 (مجموع الصف ـ 1) * (مجموع العمود ـ 1)

تشير بيانات الجدول السابق إلى المعاقين حركيا بنسبة 83.9 % والمعاقين بصريا بنسبة 92.6% يكون أصدقائهم من الأهل والمعارف ، في حين أن 83.1 من المعاقين سمعيا يكون أصدقائهم المقربين وزملائهم في العمل .

وترى الباحثة أن هذه نتيجة منطقية بالنسبة للمعاقين حركيا حيث أن معظمهم يتواجدون في المنازل ولا يخرجون كثيرا ولكنها غير منطقية للمكفوفين لأنهم يتواجدون في أماكن كثيرة ولديهم علاقات واسعة مع الأقارب وغير الأقارب ونتيجة منطقية للصم حيث يشكل الأصدقاء والزملاء أهمية أعلى من الأسرة لأنهم غالبا يكونون من نفس الإعاقة فهم مجتمع أكثر ارتباطا وتواصلا مع بعضهم البعض حيث لا يجيد الكثيرون طرقهم في التواصل.

جدول رقم (24) العلاقة بين نوع الإعاقة وأسباب قبول صداقات جديدة

نوع الإعاقة / قبول صداقات جديدة	إعاقة حركية		إعاقة سمعية		إعاقة بصرية		الإجمالي		$كا^2$	معامل التوافق	مستوى المعنوية
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
توسيع دائرة علاقاتي الاجتماعية	80	92	49	92.1	47	87	176	88	2.704	0.115	0.259
الفضول الذي يدفعني لمعرفة الطرف الزاخر	36	41.4	22	37.3	27	55	85	42.5	1.943	0.098	3780.
للتخلص من الملل	41	47.1	21	35.5	8	14.8	70	35	15.304	0.267	0.000
ليس لدى ما أخشى حجبه عن الآخرين	55	63.2	25	42.4	14	25.9	94	47	19.321	0.297	0.000
من عدم اللباقة رفض طلبات الصداقة	34	39.1	22	37.3	12	22.2	68	34	4.623	0.150	0.099
جملة من سئلوا	87		59		54		200				

** درجة الحرية = 2 (مجموع الصف ـ 1) * (مجموع العمود ـ 1)

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن أكثر أسباب قبول صداقات جديدة لدى أفراد العينة " توسيع دائرة علاقاتي الاجتماعية " حيث حصلت على نسبة 88% بمستوى معنوية 0.259غير دال إحصائيا أي أنه لا يوجد فرق بين المعاقين حركيا وسمعيا وبصريا فجميعهم يقبل صداقات جديدة لتوسيع دائرة علاقاتهم الاجتماعية .

وترى الباحثة أن هذه نتيجة منطقية للأسباب الآتية : أن أهم وظيفة لتلك المواقع هي التواصل والتفاعل وتكوين علاقات جديدة وتزيد أهميتها للأشخاص المعاقين الذين يحرمون من تكوين تلك العلاقات على أرض الواقع كما يعكس ذلك عدم اهتمام المستخدمين بسياسات الأمان والخصوصية في الفيسبوك التي توصي المستخدم بالتحري عن الصداقات الجديدة .

جدول رقم (25) أهم الاشباعات التي تتحقق من مواقع التواصل الاجتماعي

العبارة / درجة الموافقة	موافق		محايد		معارض		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%			
إبقاء التواصل مع أشخاص لا أستطيع للتواصل معهم في الحياة	144	72	47	23.5	9	4.5	2.68	0.56	85.2
جعلني أعبر عن آرائي بحرية مطلقة	124	62	63	31.5	13	6.5	2.56	0.62	82.8
مواكبة كل ما هو جديد وحديث	114	57	69	34.5	17	8.5	2.49	0.65	84.2
أشعر بالأمان والاندماج المجتمعي الذي فقدته في الواقع .	122	61	61	30.5	17	8.5	2.53	0.65	80.5
عززت آرائي من خلال مناقشاتي مع الآخرين	106	53	71	.5.5	23	11.5	2.42	0.69	0.08
جعلني أتبنى رأي من يعجبني من آراء المستخدمين الآخرين	62	31	96	48	42	21	2.10	0.72	78.8
أشعر بالمتعة والاندماج مع الآخرين	107	53.5	59	29.5	34	17	2.37	0.76	80.2
الموقع وسيلة هامة تلاءم إعاقتي للتواصل مع الناس	125	62.5	31	15.5	44	22	2.41	0.83	70.5
جعلني أشعر بثقتي بنفسي أكثر	87	43.5	49	24.5	64	32	2.12	0.86	77.5
تبادل الصور والفيديوهات	105	52.5	55	27.5	40	20	2.33	0.79	89.7
تجعلني أكثر نشاطا واندماجا في المجتمع	152	76	34	17	14	7	2.69	0.60	88.2
يمدنا بالأخبار العاجلة والمعلومات السريعة	140	70	49	24.5	11	5.5	2.65	0.58	87.7
جعلني أكوّن آراء عن ا لقضايا والأحداث التي تدور من حولي	140	70	46	23	14	7	2.63	0.61	80.0
أهرب من الواقع الحقيقي وألجأ إلى العالم الافتراضي لأنه ليس فيه إعاقة	106	53	68	34	26	13	2.40	0.71	77.7
الموقع نافذتي التي أطل منها على الحياة	110	55	46	23	44	22	2.33	0.82	71.2
اشعر بالدفء والإحساس الإنساني في الموقع	81	40.5	65	32.5	54	27	2.14	0.81	80.5
يستخدم كدردشة وتسلية وإشغال وقت الفراغ	111	55.5	61	30.5	28	14	2.42	0.72	70.5
وسيلة ممتعة تخلصني من التوتر	84	42	55	27.5	61	30.5	2.12	0.85	70.7
أشعر بالألفة والصحبة مع الآخرين	86	43	52	26	62	31	2.12	0.85	76.7
أتخلص من الشعور بالوحدة والضيق	99	49.5	62	31	39	19.5	2.30	0.78	0.07
جملة من سئلوا	200								

يتضح من الجدول السابق أن أكثر الاشباعات المتحققة من استخدام المعاقين لمواقع التواصل الاجتماعي هو "التعرف على الأحداث الاجتماعية والتفاعل مع آخرين وتبادل الصور والفيديوهات والمكالمات الصوتية"حيث حصلت على وزن نسبي (89.7) تلتها عبارة " تجعلني أكثر نشاطا واندماجا في المجتمع" حيث حصلت على وزن نسبي (88.2)، تلتها عبارة " يمدنا بالأخبار العاجلة والمعلومات السريعة المتنوعة " حيث حصلت على وزن نسبي(87.7) تلتها عبارة " يساعدني على إبقاء التواصل مع أشخاص لا أستطيع للتواصل معهم في الحياة" حيث حصلت على وزن نسبي (85.2) .

وترى الباحثة أن هذه نتيجة منطقية جدا لأن الميزة الكبرى التي حققتها تلك المواقع عن وسائل الإعلام التقليدي هي إتاحة التفاعل والتواصل الاجتماعي ولذا كان هذا الدور الأساسي قبل الإخبار ونقل المعلومات التي يمكن الحصول عليها من خلال مصادر أخرى .

جدول رقم (26) تحقيق الاندماج بين المعاقين على مواقع التواصل الاجتماعي

العبارة درجة الموافقة	موافق		محايد		معارض		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%			
يسهل التواصل الاجتماعي بين المعاقين وبين أفراد المجتمع .	158	79	31	15.5	11	5.5	2.74	0.55	91.2
إحياء الصداقات القديمة	151	75.5	44	22	5	2.5	2.73	0.50	91.0
يسهل الاتصال والتواصل	142	71	41	20.5	17	8.8	2.63	0.64	87.5
تبادل التهاني بالزواج والنجاح	128	64	46	23	26	13	2.51	0.72	83.7
التواصل مع جماعات ذات اهتمام مشترك	132	66	53	26.5	15	7.5	2.59	0.63	86.2
كتابة اليوميات والتعبير عن الآراء	94	47	63	31.5	43	21.5	2.26	0.79	75.2
إمكانية التواصل الفوري بين عدد كبير من الأصدقاء في وقت واحد	140	70	51	25.5	9	4.5	2.66	0.56	88.5
إتاحة التواصل مع أصدقائي في الداخل والخارج	133	66.5	44	22	23	11.5	2.55	0.69	85.0
التواصل بين الأصدقاء على شكل مجموعات وتبادل الخبرات	130	65	49	24.5	21	10.5	2.55	0.68	84.8
إرسال الرسائل للأصدقاء والمقربين والتعليق على رسائلهم	149	74.5	40	20	11	5.5	2.69	0.57	89.7
جملة من سئلوا	200								

يتضح من الجدول السابق أن مواقع التواصل الاجتماعي تعمل على دمج المعاقين في المجتمع وذلك حيث حصلت عبارة " يسهل التواصل الاجتماعي بين المعاقين وبين أفراد المجتمع ." على وزن نسبي (91.2) تلتها عبارة "إحياء الصداقات القديمة وزيادة الروابط الاجتماعية" حيث حصلت على وزن نسبي (91.0) **وترى الباحثة** أن

هذه نتيجة منطقية لأن اهتمام المعاقين بالتواصل مع المجتمع والاندماج فيه أكثر أهمية من التواصل مع أقرانهم المعاقين لأن تلك المواقع تعوضهم عن الفجوة التي يشعرون بها في المجتمع وتجعلهم يحققون من خلالها الاندماج المجتمعي الذين فشلوا في تحقيقه على أرض الواقع ، فجميعهم لجأ إلى مواقع التواصل كوسائل تعويضية عن فشل العلاقات الطبيعية في الواقع الحقيقي كما أنهم كمعاقين يستمتعون بتلك المواقع لأنها لا تظهر فيها إعاقتهم فعندما يتحاور معاق مع شخص عادي فهو لا يدرك أنه معاق .

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج (Pew Internet 2008) [87] والتي توصلت إلى أن 79% من الشباب يستخدمون مواقع التواصل لكي يبقوا على اتصال بأصدقائهم و49% يستخدمونها لكي يكونوا صداقات جديدة .

ثانيا : اختبارات فروض الدراســـــة

الفـرض الأول : توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام المعاقين لمواقع التواصل الاجتماعي و دوافع استخدامهم لتلك المواقع .

جدول رقم (27) الارتباط الخطى بين كثافة استخدام المعاقين لمواقع التواصل الاجتماعي و دوافع استخدامهم لتلك المواقع .

كثافة الاستخدام / دوافع الاستخدام	كثافة استخدام المعاقين لمواقع التواصل الاجتماعي	
	قيمة معامل بيرسون	مستوى الدلالة
دوافع نفعية	0.376	0.000 دال إحصائيا
دوافع طقوسية	0.260	0.000 دال إحصائيا
دوافع كلية	0.365	0.000 دال إحصائيا

أظهر معامل ارتباط بيرسون وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية أقل من 0.01 .ودرجة ثقة 99% بين الدوافع النفعية وكثافة استخدام المعاقين لمواقع التواصل ، حيث بلغت قيمة معامل بيرسون 0.376 ، كما أظهر معامل ارتباط بيرسون وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية أقل من 0.01 بين الدوافع الطقوسية وكثافة استخدام المعاقين لمواقع التواصل ، حيث بلغت قيمة معامل بيرسون 0.260 ، كما أظهر معامل ارتباط بيرسون وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية أقل من 0.01 بين الدوافع الكلية وكثافة استخدام المعاقين لمواقع التواصل ، حيث بلغت قيمة معامل بيرسون 0.365

وبذلك يقبل الفرض القائل توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام المعاقين لمواقع التواصل الاجتماعي و دوافع استخدامهم لهذه المواقع .

وتـرى الباحثـة أن هذه نتيجة منطقية لأن أي إنسان لديه مجموعة من الدوافع والاحتياجات يسعى لإشباعها من خلال أداء العمليات والأنشطة المختلفة وكلما زاد

حجم تطلعاتـه وأهدافـه زاد نشـاطه ليلبـي تلك الحاجـات وهـو مـا يحـدث للمعـاقين فـي استخدام تلك المواقع حتى يحققون الاندماج المجتمعي والتفاعل مع المجتمع .

الفـرض الثـاني : توجـد علاقـة ارتباطيـه ذات دلالـة إحصـائية بـين كثافـة اسـتخدام المعاقين لمواقع التواصل الاجتماعي و الاشباعات الناتجة عن هذا الاستخدام .

جدول رقم (28) الارتباط الخطى بين كثافة استخدام المعاقين لمواقع التواصل و الاشباعات الناتجة عن هذا الاستخدام

كثافة الاستخدام	كثافة استخدام المعاقين لمواقع التواصل الاجتماعي	
الاشباعات	قيمة معامل بيرسون	مستوى الدلالة
اشباعات التفاعل الاجتماعي	0.553	0.000 دال إحصائيا
اشباعات التسلية	0.382	0.000 دال إحصائيا
اشباع المشاركة في الرأي مع الآخرين	0.490	0.000 دال إحصائيا
اشباعات نفسية	0.488	0.000 دال إحصائيا
اشباعات مراقبة البيئة	0.407	0.000 دال إحصائيا
اشباعات كلية	0.499	0.000 دال إحصائيا

أظهر معامل ارتباط بيرسون وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية أقل من 0.01 .ودرجة ثقة 99% بين كثافة استخدام المعاقين لمواقع التواصل الاجتماعي واشباعات كل من : التفاعل الاجتماعي حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون 0.553...

حيث مثلت عبارات ---**اشباعات التفاعل الاجتماعي :**

1-التعرف على الأحداث الاجتماعية والتفاعل مع آخرين وتبادل الصور والفيديوهات والمكالمات الصوتية

2-تجعلني أكثر نشاطا واندماجا في المجتمع

3-يساعدني على إبقاء التواصل مع أشخاص لا أستطيع للتواصل معهم في الحياة

4-أشعر بالمتعة والاندماج مع المعاقين الآخرين .

واشباعات المشاركة في الرأي مع الآخرين حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون 0.490...

وتمثلت عبارات **اشباعات المشاركة في الرأي مع الآخرين** :

1- جعلني أتبنى رأي من يعجبني من آراء المستخدمين الآخرين

2-عزز آرائي من خلال مناقشاتي مع الآخرين

3-جعلني أكوّن آراء عن ا لقضايا والأحداث التي تدور من حولي

4-جعلني أعبر عن آرائي بحرية مطلقة

. والاشباعات النفسية ، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون 0.488 ....

وتمثلت عبارات **الاشباعات النفسية :**

1-أهرب من الواقع الحقيقي وألجأ إلى العالم الافتراضي لأنه ليس فيه إعاقة .

2-اشعر بالدفء والإحساس الإنساني في الموقع .

3-جعلني أشعر بالأمان والاندماج المجتمعي الذي فقدته في الواقع .

4-جعلني أشعر بثقتي بنفسي أكثر من ذي قبل .

. واشباعات مراقبة البيئة حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون 0.407.. وتمثلت عبارات **اشباعات مراقبة البيئة في :**

1-مواكبة كل ما هو جديد وحديث في التكنولوجيا

2-يمدنا بالأخبار العاجلة والمعلومات السريعة المتنوعة

3-الموقع نافذتي التي أطل منها على الحياة

4- الموقع وسيلة هامة تلاءم إعاقتي لمتابعة ما يحدث في العالم .

.واشباعات التسلية الناتجة عن هذا الاستخدام حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون 0.382

وتمثلت عبارات اشباعت التسلية في :

1-يستخدم كدردشة وتسلية وإشغال وقت الفراغ

2-أتخلص من الشعور بالوحدة والضيق

3-أشعر بالألفة والصحبة مع الآخرين

4-الموقع وسيلة ممتعة أنه يخلصني من التوتر

وهذه نتيجة منطقية لأنها تكرّس أهمية مواقع التواصل الاجتماعي في إبقاء الأفراد على اتصال وتفاعل مع بعضهم البعض ، كما أن اهتمام المعاقين بالتواصل مع المجتمع والاندماج فيه أكثر أهمية من التواصل مع أقرانهم المعاقين أو حتى أداء وظائف ومهام خاصة بهم لاحتياج ذلك التواصل والتفاعل .

وبـذلك يقبـل الفـرض القائـل توجـد علاقـة ارتباطيـه ذات دلالـة إحصـائية بـين كثافـة استخدام المعاقين لمواقع التواصل الاجتماعي و الاشباعات الناتجة عن هذا الاستخدام .

ويتضح مما سبق تفوق اشباعات التفاعل الاجتماعي تلتها اشباعات المشاركة في الرأي مع الآخرين تلتها الاشباعات النفسية تلتها اشباعات مراقبة البيئة وأخيرا اشباعات التسلية وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة علي نجادات (2012)[88] والتي توصلت إلى أن إشباعات التفاعل الاجتماعي تقدمت على غيرها من الاشباعات الأخرى عند المبحوثات وهذه النتيجة تختلف مع ما توصلت إليه دراسة أمين (2009) [89] والتي أفادت بتقدم (الاشباعات المعرفية ، وإشباعات التسلية والترفيه، وشغل أوقات الفراغ) ، على غيرها من الاشباعات الأخرى ، ولكنها في ا لوقت نفسه تتفق مع ما توصلت إليه دراسة Urista (No date) et al. [90] ، والتي أفادت بأن طلبة جامعة كاليفورنيا يقدمون إشباعات الحاجات الشخصية ، وإشباعات تبني ورعاية العلاقات مع الآخرين على غيرها من الاشباعات الأخرى ، وأخيراً وعلى الرغم من انخفاض قيمة المتوسطات الحسابية للاشباعات الأخرى سالفة الذكر، مقارنة بإشباعات التفاعل الاجتماعي ، إلا أنه لا يمكن لأحد أن ينكر دور هذا الموقع في تعزيز دور إشباعات مراقبة البيئة والمشاركة في الرأي مع الآخرين وتسليتهم.

الفرض الثالث : توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين دوافع استخدام المعاقين لمواقع التواصل الاجتماعي و دمجهم في المجتمع .

جدول رقم (29)

الارتباط الخطى بين دوافع استخدام المعاقين لمواقع التواصل ودمجهم في المجتمع

دوافع الاستخدام دمجهم في المجتمع	دوافع استخدام المعاقين لمواقع التواصل الاجتماعي		
	دوافع نفعية	دوافع طقوسية	دوافع كلية
	قيمة معامل بيرسون	قيمة معامل بيرسون	قيمة معامل بيرسون
دمجهم في المجتمع من خلال مواقع التواصل	** 0.640	** 0.379	** 0.561

أظهر معامل ارتباط بيرسون وجود علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية أقل من 0.01 .ودرجة ثقة 99% بين الدوافع النفعية لاستخدام المعاقين لمواقع التواصل ودمجهم في المجتمع ، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون 0.640 **

كما أظهر معامل ارتباط بيرسون وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية أقل من 0.01 .ودرجة ثقة 99% بين الدوافع الطقوسية لاستخدام المعاقين لمواقع التواصل ودمجهم في المجتمع حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون 0.379 **

كما أظهر معامل ارتباط بيرسون وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية أقل من 0.01 .ودرجة ثقة 99% بين الدوافع الكلية لاستخدام المعاقين لمواقع التواصل ودمجهم في المجتمع حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون 0.561 **

وهو ما يثبت تفوق الدوافع النفعية على الدوافع الطقوسية واختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة على نجادات (2012) [91] والتي أثبتت تفوّق الدوافع الطقوسية التي جاءت في المرتبة الأولى وبما نسبته (41.9%) على الدوافع المنفعية والتي جاءت في المرتبة الثانية وبما نسبته (33.4%). بمعنى أن الدوافع الطقوسية دفعت الأسر الأردنية لاستخدام الفيسبوك أكثر من الدوافع المنفعية.

كما تختلف مع ما توصلت إليه دراسة AL-Saggaf (2011) [92] والتي أفادت بأن دوافع الفتيات السعوديات من استخدامهن للفيسبوك تمثلت في الحفاظ على روابط الصداقة مع أقرانهن القدامى والجدد ، ومشاركة الآخرين أفكارهم، والتسلية والترفيه.

وتختلف أيضاً مع دراسة Lenhart & Madden (2007) [93] والتي أفادت بأن غالبية المراهقين يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي لكي يبقوا على اتصال مع الأصدقاء أو تكوين صداقات جديدة . وتختلف كذلك مع ما توصلت إليه دراسة نرمين خضر (2009) [94] والتي أفادت أن دوافع التسلية والترفيه جاءت على رأس دوافع استخدام طلاب الجامعات المصرية لموقع الفيسبوك ، كما جاء دافع خلق صداقات جديدة ، دوافع التواصل مع الآخرين وتطوير علاقات اجتماعية معهم في المرتبتين الثانية والثالثة لدى هؤلاء الطلبة.

واختلفت أيضا مع دراسة العتيبي (2008) [95] والتي توصلت الى أن دافع تمضية الوقت جاء كأهم الدوافع لاستخدام الشباب الجامعي للفيس بوك .

وتفسر الباحثة ذلك بأن عينة جميع هذه الدراسات ليسوا معاقين ولكنهم أشخاص عاديين أما عينة الدراسة الحالية فهم ذوي إعاقة وهو ما يثبت أنهم لديهم دوافع منفعية يرغبون في إشباعها مثل التفاعل مع المجتمع والمشاركة في الرأي مع الآخرين ومراقبة البيئة وذلك لأنهم يشعرون بوجود فجوة بينهم وبين المجتمع ويستخدمون تلك المواقع كوسائل تعويضية عن فشل علاقتهم الطبيعية وتكيفهم الاجتماعي مع أفراد المجتمع ودمجهم في المجتمع.

وبذلك يقبل الفرض القائل توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين دوافع استخدام المعاقين لمواقع التواصل الاجتماعي ودمجهم في المجتمع.

وترى الباحثة أن هذه النتيجة منطقية حيث أن مواقع التواصل الاجتماعي لها أهمية كبيرة للمعاقين خاصة وأن هذا العالم الافتراضي يمتاز بإخفاء المعالم الحقيقية للشخصية مثل نوع الإعاقة والسن والمكانة والوظيفة لدرجة أنهم يشعرون أن هناك ارتباط عاطفي بينهم وبين مواقع التواصل ، كما أنهم يهربون من واقعهم الحقيقي ويلجأون إلى العالم الافتراضي لأنه من وجهة نظرهم ليس فيه إعاقة .

الفرض الرابع : توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام المعاقين لمواقع التواصل الاجتماعي ودمجهم في المجتمع من خلال هذه المواقع .

جدول رقم (30) الارتباط الخطي بين كثافة استخدام المعاقين لمواقع التواصل الاجتماعي ودمجهم في المجتمع من خلال هذه المواقع

كثافة الاستخدام	كثافة استخدام المعاقين لمواقع التواصل الاجتماعي	
	قيمة معامل بيرسون	مستوى الدلالة
دمجهم في المجتمع		
دمجهم في المجتمع من خلال مواقع التواصل	0.383	0.000 دال إحصائيا

أظهر معامل ارتباط بيرسون وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية أقل من 0.01 .ودرجة ثقة 99% بين كثافة استخدام المعاقين لمواقع التواصل الاجتماعي و دمجهم في المجتمع حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون 0.383 .

وبذلك يقبل الفرض القائل توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام المعاقين لمواقع التواصل الاجتماعي ودمجهم في المجتمع من خلال هذه المواقع .

وترى الباحثة أن هذا يشير إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي لها أهمية كبيرة للمعاقين فالمعاق سمعيا الذي فقد سمعه وفقد قدرته على التواصل والكلام يستخدم طرق بديلة تؤهله للتواصل مع الآخرين ، كما أن المعاق بصريا الذي فقد بصره وفقد معها معرفته بمكونات بيئته والتكيف مع مقتضياتها وتفاعله الاجتماعي ، كما أن المعاق حركيا الذي فقد أحد أطرافه أو كلها فحد من تعامله مع الآخرين . جميعهم لجأ إلى مواقع التواصل كوسائل تعويضية عن فشل العلاقات الطبيعية في الواقع الحقيقي ، كما أن هذا العالم الافتراضي يمتاز بإخفاء المعالم الحقيقية للشخصية مثل نوع الإعاقة والسن والمكانة والوظيفة .

الفرض الخامس

توجد فروق دالة إحصائيا بين المبحوثين طبقا لخصائصهم الديموجرافية. (النوع – الفئات العمرية – محل الإقامة ـ الحالة الاجتماعية ـ نوع الإعاقة) وبين كل من : أولا : كثافة استخدام المعاقين لمواقع التواصل الاجتماعي ثانيا : دوافع استخدام المعاقين لمواقع التواصل الاجتماعي ثالثا : طبيعة تفاعل المعاقين مع مواقع التواصل الاجتماعي .

أولا . كثافة استخدام المعاقين لمواقع التواصل الاجتماعي

(1) النوع :

جدول رقم (31) اختبار (ت - T-Test) لدلالة الفروق في كثافة استخدام المعاقين لمواقع التواصل باختلاف النوع "

كثافة استخدام المعاقين لمواقع التواصل	المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة ت	د.ح	مستوى المعنوية
النوع	ذكر	116	14.85	2.67	.470	2.150	198	0.033دال إحصائيا
	أنثى	84	13.88	3.40	0.27			

أثبت اختبار "ت" وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث عينة الدراسة في كثافة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ، حيث كانت قيمة "ت" (2.150) عند درجة حرية (198) ومستوى معنوية 0.033دال إحصائيا لصالح الذكور .

وترى الباحثة أن هذه نتيجة منطقية حيث أن الذكور أكثر اختلاطا بالمجتمع من الإناث وأكثر رغبة وجرأة على التواصل الاجتماعي ، كما أن الإناث المعاقين يلجأن أكثر إلى الحماية الزائدة والتقرب من الوالدين والاعتماد عليهم من أجل تعويض النقص .

(2) محل الإقامة :

جدول رقم (32)

اختبار (ت - T-Test) لدلالة الفروق في كثافة استخدام مواقع التواصل باختلاف محل الإقامة"

كثافة استخدام المعاقين لمواقع التواصل	المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة ت	د.ح	مستوى المعنوية
محل الإقامة	ريف	51	9.00	2.95	0.41	3.838	198	0.000 دال إحصائيا
	حضر	149	10.52	2.23	0.18			

أثبت اختبار "ت" وجود فروق دالة إحصائيا بين الريف والحضر عينة الدراسة في كثافة استخدام المعاقين لمواقع التواصل الاجتماعي ، حيث كانت قيمة "ت" (3.838) عند درجة حرية (198) ومستوى معنوية 0.000 وبدرجة ثقة 99%.لصالح الحضر.

وتفسر الباحثة ذلك بأنه ما زالت المدن والمجتمعات الحضرية في مصر تتمتع بالكثير من الإمكانات التي لا تتوافر في القرى حيث تواجه سكان الريف من المعاقين عقبات اقتصادية تحول دون اقتناء التكنولوجيات الحديثة كما أن المجتمع الريفي المصري أكثر درجة من التواصل الاجتماعي والتفاعل مقارنة بالحضر حيث يندمج

المعاقون في تلك المجتمعات بسهولة أما في الحضر يحتاجون إلى اكتساب علاقات إلكترونية لأنهم يفتقدون للعلاقات الطبيعية.

(3) الحالة الاجتماعية :

جدول رقم (33)

اختبار (ت - T-Test) لدلالة الفروق فى كثافة استخدام مواقع التواصل باختلاف الحالة الاجتماعية "

كثافة استخدام المعاقين لمواقع التواصل	المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطا المعياري	قيمة ت	د.ح	مستوى المعنوية
الحالة الاجتماعية	متزوج	57	9.81	2.64	0.35	1.146	198	0.253 غير دال إحصائيا
	غير متزوج	143	10.26	2.47	0.21			

أثبت اختبار "ت" عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين المتزوجين وغير المتزوجين عينة الدراسة في كثافة استخدام المعاقين لمواقع التواصل الاجتماعي ، حيث كانت قيمة "ت" (1.146) عند درجة حرية (198) ومستوى معنوية 0.253 غير دال إحصائيا.

وترى الباحثة أن هذا أمر طبيعي حيث أن المعاقين سواء متزوجون أو غير متزوجين يجدون أنفسهم بحاجة لتكوين علاقات اجتماعية أوسع لتتيح لهم زيادة خبراتهم في الحياة والتعلم من الآخرين خاصة أقرانهم من المعاقين الذين إما يجعلوهم يتغلبوا على ظروف إعاقتهم الصعبة أو يفيدوهم في التعليم والعمل وتربية الأبناء وغيرها من القضايا التي يفهموها من ذوي الخبرة أكثر من الكتب والبرامج التدريبية فم يندمجون في صفحات وجروبات تساعدهم في ذلك.

(4) الفئات العمرية :

جدول رقم (34) تحليل التباين أحادى الاتجاه لبيان الفروق لكثافة استخدام المعاقين لمواقع التواصل باختلاف الفئات العمرية

كثافة استخدام المعاقين لمواقع التواصل	الفئات العمرية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	درجة الحرية		قيمة ف	مستوى المعنوية
						بين المجموعات	داخل المجموعات		
	1 – من 18 سنة إلى 29 سنة	128	10.07	2.61	0.23	3	196	*3.198*	0.025 دال إحصائيا
	2 – من 30	40	11.00	1.80	0.28				

	سنة إلى 39 سنة							
	3 – من 40 سنة إلى 49 سنة	21	9.57	2.91	0.63			
	4 – من 50 سنة فأكثر	11	8.73	2.10	0.63			

تشير بيانات الجدول السابق إلى انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئات العمرية المختلفة حيث كانت قيمة "ف" 3.198 وهي دالة إحصائيا عند مستوى معنوية 0.05 وبدرجة ثقة 95% ولمعرفة مصدر الفروق ودلالتها بين الفئات العمرية تم استخدام اختبار LSD .

جدول رقم (35) اختبار LSD لتوضيح مصدر ودلالة الفروق بين الفئات العمرية

الفئات العمرية	الفئة المقارنة	الفـــروق بـــين المتوسطات	مستوى المعنوية
1 – من 18 سنة إلى 29 سنة	2 – من 30 سنة إلى 39 سنة	0.92969 - *	0.040
	3 – من 40 سنة إلى 49 سنة	0.49888	0.394
	4 – من 50 سنة فأكثر	1.34304	0.086
3 – من 40 سنة إلى 49 سنة	1 – من 18 سنة إلى 29 سنة	0.49888 -	0.394
	2 – من 30 سنة إلى 39 سنة	1.42857 - *	0.034
	4 – من 50 سنة فأكثر	0.84416	0.361
4 – من 50 سنة فأكثر	1 – من 18 سنة إلى 29 سنة	1.34304	0.086
	2 – من 30 سنة إلى 39 سنة	2.27273 - *	0.008
	3 – من 40 سنة إلى 49 سنة	0.84416 -	0.361

باختبار LSD وجد أن الفروق دالة بين المجموعة (1) وكل من المجموعات (4،3،2) لصالح المجموعة (2) من 30 سنة إلى 39 سنة . حيث كان الفرق في المتوسطات * - 0.92969 .

كما وجد أن الفروق دالة بين المجموعة (3) وكل من المجموعة (4،1،2) لصالح المجموعة (2) من 30 سنة إلى 39 سنة حيث كان الفرق في المتوسطات * - 1.42857.

كما وجد أن الفروق دالة بين المجموعة (4) وكل من المجموعة (3،1،2) لصالح المجموعة (2) من 30 سنة إلى 39 سنة حيث كان الفرق في المتوسطات * - 2.27273.

وتفسر الباحثة ذلك بأن أكثر مستخدمي مواقع التواصل من المعاقين هم من الشباب لأنهم لديهم مهارات وخبرات أكثر من الفئات العمرية الأخرى في التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي واتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج الدراسات التي أجريت على استخدام الشباب لمواقع التواصل ومنها دراسة (Uwem Akpan 2013) [96] وطبقت الدراسة على 381 شابا جامعيا في ايو بنيجيريا عن استخدامات الشباب للمواقع الشبكات الاجتماعية والاشباعات المتحققة ، وتوصلت الدراسة إلى أن الشباب في أويو يستخدمون ما لا يقل عن 46 من مواقع الشبكات الاجتماعية ، مما يدل على أن تعاملهم مع الانترنت علمهم الذكاء في التعامل مع مواقع الشبكات الاجتماعية العالمية ، كما وجدت الدراسة أن الشباب المستخدمين لمواقع الشبكات الاجتماعية نشطين جدا في التعامل مع هذه الشبكات ، ويستخدمون هذه الشبكات لإشباع أغراض وأهداف محددة ، كما أنهم يستخدمون هذه المواقع بشكل يومي .

(5) نوع الإعاقة :

جدول رقم (36) تحليل التباين أحادى الاتجاه لبيان الفروق بين نوع الإعاقة في كثافة استخدام المواقع

	نوع الإعاقة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	درجة الحرية بين المجموعات	درجة الحرية داخل المجموعات	قيمة ف	مستوى المعنوية
كثافة استخدام المعاقين لمواقع التواصل الاجتماعي	1 إعاقة حركية	87	11.01	2.32	0.25	2	197	21.752	0.01
	2- إعاقة سمعية	59	10.39	2.13	0.28				
	3- إعاقة بصرية	54	8.43	2.42	0.33				

تشير بيانات الجدول السابق إلى انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعاقين حركيا والسمعية والبصرية في كثافة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي حيث كانت قيمة "ف" 21.752 وهي دالة إحصائيا عند مستوى معنوية 0.01 وبدرجة ثقة 99% ولمعرفة مصدر الفروق ودلالتها بين الفئات العمرية تم استخدام اختبار LSD .

جدول رقم (37) اختبار LSD لتوضيح مصدر ودلالة الفروق بين المعاقين حركيا وسمعيا وبصريا

نوع الإعاقة	الفئة المقارنة	الفـــروق بـــين المتوسطات	مستوى المعنوية
3 ـ إعاقة بصرية	1 ـ إعاقة حركية	2.58567 - *	0.0000
	2 ـ إعاقة سمعية	1.96390 - *	0.000

باختبار LSD وجد أن الفروق دالة بين المجموعة (3) والمجموعة (1) لصالح المجموعة (1) إعاقة حركية ، حيث كان الفرق بين المتوسطات * - 2.58567 .

وتفسر الباحثة ذلك بأن المعاقين حركيا أكثر استخدام لأن إعاقتهم لا تمنعهم من التصفح لتلك المواقع بسهولة وعدم حاجاتهم إلى تقنيات ووسائل معينة وبرمجيات تستلزم أموال كبيرة كما هو الحال لدى المكفوفين والصم ، كما أن المعاقين حركيا مثلهم مثل العاديين يمتلكون حاسة البصر والسمع الذي يساعدهم على التواصل الاجتماعي ويحققون الاندماج المجتمعي على أرض الواقع والاندماج في الواقع الافتراضي من خلال مواقع التواصل الاجتماعي .

.يليه المعاقين سمعيا لأن المعاقين سمعيا فاقدين للتواصل صوتيا مع المجتمع فيلجأون إلى النص المكتوب في مواقع التواصل كوسيلة للتواصل ، لقد دلت الأبحاث الحديثة أن المعاقين سمعيا هم عاديون لا ينقصهم سوى حاسة السمع .

وأخيرا المعاقين بصريا لأن بعض الصفحات غير سهلة الاستخدام ، كما أنه غير قادر على رؤية عناصر الإبهار والجذب إضافة إلى أن نتائج الدراسات العلمية كشفت أن الإنسان غالبا ما يكون أميل إلى تصديق ما تراه عيناه في حالة تعارض المعلومات الحسية .

ثانيا : دوافع استخدام المعاقين لمواقع التواصل الاجتماعي

1 ـ دوافع نفعية

(1) النوع :

جدول رقم (38) اختبار (ت - T-Test) لدلالة الفروق فى الدوافع النفعية باختلاف النوع

دوافع نفعية	المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطـــأ المعياري	قيمة ت	د.ح	مســـــــتوى المعنوية
النوع	ذكر	116	14.37	3.01	0.28	1.162	198	0.246 غير دال إحصائيا
	أنثى	84	14.86	2.79	0.30			

أثبت اختبار "ت" عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث عينة الدراسة في دوافع تعرضهم النفعية ، حيث كانت قيمة "ت" (1.162) عند درجة حرية (198) ومستوى معنوية (0.246) غير دال إحصائيا .

وتفسر الباحثة ذلك بأن المعاقين بمختلف فئاتهم من الذكور والإناث يقبلون على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي حيث استطاعت تلك المواقع جذب المعاقين إليها من خلال توفير مضمون خاص بهم يلبي احتياجاتهم ويعالج المشكلات التي يعانون منها سواء الذكور أو الإناث.

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة مدحت عبدالفتاح عبدالعال (2004) [97] والتي توصلت إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين النوع (ذكر- أنثى) ودوافع واشباعات الأطفال الصم من استخدامهم لهذه الوسائل ، كما اتفقت مع نتائج دراسة عزة الكحكي حيث لم يتضح وجود فروق دالة بين الذكور والإناث في مفهوم الذات ولم يثبت التحليل الإحصائي تأثير النوع على متغير مفهوم الذات .

(2) محل الإقامة :

جدول رقم (39) اختبار (ت - T-Test) لدلالة الفروق فى الدوافع النفعية باختلاف محل الإقامة

دوافع نفعية	المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة ت	د.ح	مستوى المعنوية
محل الإقامة	ريف	51	51	14.20	3.04	1.073	198	0.285 غير دال إحصائيا
	حضر	149	149	14.70	2.88			

أثبت اختبار "ت" عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الريف والحضر عينة الدراسة في دوافع تعرضهم النفعية ، حيث كانت قيمة "ت" (1.073) عند درجة حرية (198) ومستوى معنوية (0.285) غير دال إحصائيا .

وترى الباحثة أن هذه نتيجة منطقية حيث أن دوافع المعاقين واحدة ومتشابهة في استخدام تلك المواقع سواء في الريف أو الحضر من خلال الحاجة لتكوين صداقات وعلاقات اجتماعية وإثبات الذات.

(3) الحالة الاجتماعية :

جدول رقم (40) اختبار (ت - T-Test) لدلالة الفروق في الدوافع النفعية باختلاف الحالة الاجتماعية

دوافع نفعية	المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة ت	د.ح	مستوى المعنوية
الحالة الاجتماعية	متزوج	57	13.88	3.40	0.45	2.150	198	0.033
	غير متزوج	143	14.85	2.67	0.22			

أثبت اختبار "ت" وجود فروق دالة إحصائيا بين المتزوجين وغير المتزوجين عينة الدراسة في دوافع تعرضهم النفعية عند مستوى معنوية أقل من 0.05% وبدرجة ثقة أكبر من 0.095% ، حيث كانت قيمة "ت" (2.150) عند درجة حرية (198) ومستوى معنوية (0.033) لصالح غير المتزوجين .

وتفسر الباحثة ذلك بأن غير المتزوجين لديهم خبرة أكبر في التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي يجدون أنفسهم بحاجة لتكوين علاقات اجتماعية أوسع لتتيح لهم زيادة خبراتهم في الحياة وبالتالي تكون دوافعهم النفعية أكثر من المتزوجين .

(4) الفئات العمرية :

جدول رقم (41) تحليل التباين أحادى الاتجاه ANOVA لبيان الفروق في الدوافع النفعية باختلاف الفئات العمرية

	الفئات العمرية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	درجة الحرية		قيمة ف	مستوى المعنوية
						بين المجموعات	داخل المجموعات		
دوافع نفعية	1 – من 18 سنة إلى 29	128	14.75	2.66	0.24	3	196	2.515	0.060
	2 – من 30 سنة إلى 39	40	14.35	3.29	0.52				
	3 – من 40 سنة إلى 49	21	13.24	3.10	0.68				
	4 – من 50 سنة فأكثر	11	15.91	3.56	1.07				

أظهر اختبار One Way Anova عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الفئات العمرية المختلفة لعينة الدراسة في الدوافع النفعية ، حيث كانت قيمة (ف) 2.515عند مستوى معنوية 0.060 غير دال إحصائيا ، وهكذا لم يثبت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئات العمرية المختلفة لعينة الدراسة في الدوافع النفعية .

وترى الباحثة أن هذه نتيجة منطقية أيضا ذلك لأن الفئات العمرية المختلفة لعينة الدراسة جميعهم لديهم دوافع نفعية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي وذلك لأن المعاقين لديهم وقت فراغ كبير أكثر من الأشخاص العاديين ويجدون ملاذهم الوحيد للاندماج المجتمعي من خلال هذه المواقع لدرجة أنهم يشعرون أن هناك ارتباط عاطفي بينهم وبينها ، كما أنهم يهربون من واقعهم الحقيقي ويلجأون إلى العالم الافتراضي لأنه من وجهة نظرهم ليس فيه إعاقة .

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة عزة الكحكي (2000) والتي أثبتت لم يتضح وجود فروق دالة بين الفئات العمرية في مفهوم الذات ولم يثبت التحليل الإحصائي تأثير السن على متغير مفهوم الذات .

(5) نوع الإعاقة :

جدول رقم (42) تحليل التباين أحادى الاتجاه ANOVA لبيان الفروق في الدوافع النفعية باختلاف نوع الإعاقة

دوافع نفعية	نوع الإعاقة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	درجة الحرية		قيمة ف	مستوى المعنوية
						بين المجموعات	داخل المجموعات		
	1 – إعاقة حركية	87	15.07	2.70	0.29	2	197	2.886	0.058
	2 – إعاقة سمعية	59	13.90	3.41	0.44				
	3 – إعاقة بصرية	54	14.52	2.58	0.35				

أظهر اختبار One Way Anova عدم وجود فروق دالة إحصائية بين أنواع الإعاقة " حركية-سمعية-بصرية" في الدوافع النفعية ، حيث كانت قيمة (ف) 2.886عند مستوى معنوية 0.058 غير دال إحصائيا ، وهكذا لم يثبت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أنواع الإعاقة المختلفة لعينة الدراسة في الدوافع النفعية .

وترى الباحثة أن هذه نتيجة منطقية أيضا حيث أن جميع المعاقين الحركيين والسمعيين والبصريين كغيرهم من فئات المجتمع يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بصورة أكبر في التفاعلات الاجتماعية سواء بين أفراد كل فئة من فئات الإعاقة أو مع غيرهم من العاديين وتلي تلك الوظيفة الوظائف الأخرى كالإخبار ونشر المعلومات ، وهو ما يدلل على الدور الكبير الذي تلعبه موقع التواصل الاجتماعي في دمج المعاقين في المجتمع .

2 – دوافع طقوسية

(1) النوع :

جدول رقم (43) اختبار (ت - T-Test) لدلالة الفروق فى الدوافع الطقوسية باختلاف النوع

دوافع طقوسية	المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة ت	د.ح	مستوى المعنوية
النوع	ذكر	116	12.27	3.72	0.35	0.535	198	0.594
	أنثى	84	12.54	3.18	0.35			

أثبت اختبار "ت" عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث عينة الدراسة في دوافع تعرضهم الطقوسية ، حيث كانت قيمة "ت" (0.535) عند درجة حرية (198) ومستوى معنوية (0.594) غير دال إحصائيا ، أي أنه لا توجد فروق في الدوافع الطقوسية بين الذكور والإناث .

وتفسر الباحثة ذلك إلى انه يمكن أن يُعزى السبب في التركيز على الدوافع الطقوسية التي تستهدف تمضية الوقت والاسترخاء والصداقة والألفة مع الوسيلة ، والهروب من المشكلات والتواصل الاجتماعي والبحث عن صداقات جديدة وتقويتها إضافة إلى طبيعة المعاقين الذين يشعرون دائما بالوحدة والعزلة والاغتراب عن المجتمع .

(2) محل الإقامة :

جدول رقم (44) اختبار (ت - T-Test) لدلالة الفروق فى الدوافع الطقوسية باختلاف محل الإقامة

دوافع طقوسية	المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة ت	د.ح	مستوى المعنوية
محل الإقامة	ريف	51	11.61	3.13	0.44	1.836	198	0.068 غير دال إحصائيا
	حضر	149	12.64	3.59	0.29			

أثبت اختبار "ت" عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الريف والحضر عينة الدراسة في دوافع تعرضهم الطقوسية ، حيث كانت قيمة "ت" (1.836) عند درجة حرية (198) ومستوى معنوية (0.068) غير دال إحصائيا .

وتفسر الباحثة عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الريف والحضر عينة الدراسة في دوافع تعرضهم الطقوسية لأن مواقع التواصل الاجتماعي وسائل إعلامية جديدة لهم وتخلق لديهم الفضول في التعرض لنمط إعلامي جديد .

(3) الحالة الاجتماعية :

جدول رقم (45) اختبار (ت - T-Test) لدلالة الفروق في الدوافع الطقوسية باختلاف الحالة الاجتماعية

دوافع طقوسية		العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة ت	د.ح	مستوى المعنوية
الحالة الاجتماعية	متزوج	11.67	4.49	0.59	11.67	1.831	198	0.069 غير دال إحصائيا
	غير متزوج	12.66	2.99	0.25	12.66			

أثبت اختبار "ت" عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين المتزوجين وغير المتزوجين عينة الدراسة في دوافع تعرضهم الطقوسية ، حيث كانت قيمة "ت" (1.831) عند درجة حرية (198) ومستوى معنوية (0.069) غير دال إحصائيا .

وتفسر الباحثة عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين المتزوجين وغير المتزوجين عينة الدراسة في دوافع تعرضهم الطقوسية لأنهم يستخدمون هذه المواقع بغية تأكيد وتعزيز الحضور الاجتماعي للفرد ، والذي يبدأ بمجرد الفضول والرغبة في التعارف ، وقد يصل إلى علاقة حميمة في ظل مؤسسة الزواج ، وهو ما يعد مثالا حيا للتواصل الإنساني الذي يتجاوز حدود الجغرافيا والزمن والعرق والدين واللغة .

(4) الفئات العمرية :

جدول رقم (46) تحليل التباين أحادى الاتجاه لبيان الفروق في الدوافع الطقوسية باختلاف الفئات العمرية

	الفئات العمرية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	درجة الحرية		قيمة ف	مستوى المعنوية
						بين المجموعات	داخل المجموعات		
دوافع طقوسية	1 – من 18 سنة إلى 29 سنة	128	12.56	3.04	0.27	3	196	2.095	0.102
	2 – من 30 سنة إلى 39 سنة	40	11.68	3.87	0.61				
	3 – من 40 سنة إلى 49 سنة	21	11.62	4.26	0.93				
	4 – من 50 سنة فأكثر	11	14.27	4.94	1.49				

أظهر اختبار One Way Anova عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الفئات العمرية المختلفة لعينة الدراسة ، حيث كانت قيمة (ف) 2.095 عند مستوى معنوية 0.102 غير دال إحصائيا ، وهكذا لم يثبت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئات العمرية المختلفة لعينة الدراسة في الدوافع الطقوسية .

وترى الباحثة أن هذه نتيجة منطقية أيضا لأن جميع الفئات العمرية من المعاقين يعانون من الكبت والشعور بالوحدة والملل وعدم التكيف مع المجتمع كما أنهم يميلون إلى العزلة نتيجة لإحساسهم بعدم المشاركة ويتجنبون التجمعات الاجتماعية .

(5) نوع الإعاقة :

جدول رقم (47) تحليل التباين أحادى الاتجاه ANOVA لبيان الفروق في الدوافع الطقوسية باختلاف نوع الإعاقة

	نوع الإعاقة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	درجة الحرية		قيمة ف	مستوى المعنوية
						بين المجموعات	داخل المجموعات		
دوافع طقوسية	1 – إعاقة حركية	87	13.26	3.49	13.26	2	197	7.824	0.01 دال إحصائيا
	2 – إعاقة سمعية	59	12.39	3.63	12.39				
	3 – إعاقة بصرية	54	10.94	2.90	10.94				

أظهر اختبار One Way Anova وجود فروق دالة إحصائية بين أنواع الإعاقة المختلفة لعينة الدراسة ، حيث كانت قيمة (ف) 7.824 عند مستوى معنوية 0.01 دال إحصائيا لصالح الإعاقة الحركية .

وتؤكد الباحثة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعاقين حركيا والسمعية والبصرية في الدوافع الطقوسية لصالح الإعاقة الحركية ، لأنهم بحكم إعاقتهم يتواجد أغلبهم في المنزل وقت كبير ويكون لديه وقت فراغ كبير وبالتالي تزداد لديه الدوافع

الطقوسية مثل التخلص من الوحدة والرغبة في القضاء على وقت الفراغ ، التسلية والترفيه ، التعليق على رسائل الأصدقاء ، إرسال الرسائل للأصدقاء والمقربين .

جدول رقم (48) اختبارLSD لتوضيح مصدر ودلالة الفروق بين أنواع الإعاقة

نوع الإعاقة	الفئة المقارنة	الفروق بين المتوسطات	مستوى المعنوية
3 – إعاقة بصرية	1 – إعاقة حركية	* - 2.31992	0.00 دال إحصائيا
	2 – إعاقة سمعية	* - 1.44539	0.024دال إحصائيا

باختبار LSD وجد أن الفروق دالة بين المجموعة (3) وكل من المجموعات (2،1) لصالح المجموعة (1) إعاقة حركية حيث كان الفرق في المتوسطات * - 2.31992 .

ثالثا : طبيعة تفاعل المعاقين مع مواقع التواصل الاجتماعي

(1) النوع :

جدول رقم (49) اختبار (ت - T-Test) لدلالة الفروق باختلاف النوع

الاندماج في المجتمع	المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة ت	د.ح	مستوى المعنوية
النوع	ذكر	116	26.24	4.66	0.43	1.281	198	0.002 دال إحصائيا
	أنثى	84	25.38	4.72	0.52			

أثبت اختبار "ت" وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث عينة الدراسة في التفاعل الاجتماعي ، حيث كانت قيمة "ت" (1.281) عند درجة حرية (198) ومستوى معنوية (0.002) دال إحصائيا لصالح الذكور .

وتفسر الباحثة ذلك بأن الإناث يتسمن بالحساسية ، مما يؤدي إلى عدم القدرة على الاندماج في المجتمع ، فتتأثر نفسية الفتاة بالسلب بالإضافة إلى خوف الفتاة من المستقبل وبالتالي يقل احتكاكهم بالمجتمع ، أما الذكور فلديهم القدرة على الاختلاط والتأقلم مع كافة الظروف الاجتماعية ، كما أن الذكور يطلبن الخدمات من خارج المجتمع المحلي بشكل مستمر ، أما الإناث فيخجلن ولا يتفاعلن بالشكل المطلوب بسبب نظرة المجتمع اتجاههن بالسلب بسبب الإعاقة .

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتيجة دراسة Koubekova (2000) [99] والتي أثبتت أن التفاعل الاجتماعي يكون أكثر لصالح الذكور ، واختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة أشرف جلال (2009) [100] والتي توصلت الدراسة إلى انه لا يوجد أي تأثير للنوع (ذكور/إناث) في هذه العلاقة الارتباطية الايجابية بين معدل الاستخدام وتكوين علاقات اجتماعية .

(2) محل الإقامة :

جدول رقم (50) اختبار (ت - T-Test) لدلالة الفروق في الاندماج في المجتمع باختلاف محل الإقامة

الاندماج في المجتمع	المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة ت	د.ح	مستوى المعنوية
محل الإقامة	ريف	51	23.88	5.61	0.79	3.625	198	0.01 دال إحصائيا
	حضر	149	26.56	4.14	0.34			

أثبت اختبار "ت" وجود فروق دالة إحصائيا بين الريف والحضر عينة الدراسة في التفاعل مع المجتمع ، حيث كانت قيمة "ت"3.625 عند درجة حرية (198) ومستوى معنوية (0.01) دال إحصائيا لصالح الحضر .

وتفسر الباحثة الفروق في الاندماج في المجتمع لصالح الحضر لأن أكثر مستخدمي مواقع التواصل من الحضر لديهم مهارات وخبرات أكثر في التعامل مع تلك المواقع مما جعلهم أكثر تفاعلا عن طريق إنشاء جروبات والمشاركة في مجموعات النقاش وصفحات المستخدمين الآخرين والمشاركة في الأحداث العامة .

(3) الحالة الاجتماعية :

جدول رقم (51) اختبار (ت - T-Test) لدلالة الفروق فى الاندماج في المجتمع باختلاف الحالة الاجتماعية

الاندماج في المجتمع	المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة ت	د.ح	مستوى المعنوية
الحالة الاجتماعية	متزوج	57	24.77	5.69	0.75	2.125	198	0.035دال احصائيا
	غير متزوج	143	26.32	4.18	0.35			

أثبت اختبار "ت" وجود فروق دالة إحصائيا بين المتزوجين وغير المتزوجين عينة الدراسة في الاندماج في المجتمع ، حيث كانت قيمة "ت"2.125 عند درجة حرية (198) ومستوى معنوية (0.035) دال إحصائيا لصالح غير المتزوجين ..

وترى الباحثة أن هذه نتيجة منطقية حيث يميل غير المتزوجون للتفاعل الاجتماعي من خلال تلك المواقع للبحث عن شريك أو شريكة الحياة المناسب فضلا عن أن غير المتزوجين يكون لديهم وقت فراغ أطول من المتزوجين بما يتيح لهم استخدام تلك المواقع لدرجة تسبب الإدمان الذي يقود إلى الكشف عن معلومات غامضة عن الشريك لا يمكن الوصول إلى حقيقتها بسهولة ، مما يدفع إلى التعرض الزائد لهذه الشبكة بهدف الوصول إلى الحقيقة عن الطرف الآخر.

(4) الفئات العمرية :

ج**دول رقم (52)** تحليل التباين أحادى الاتجاه ANOVA لبيان الفروق في الاندماج في المجتمع باختلاف الفئات العمرية

الاندماج في المجتمع	الفئات العمرية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	درجة الحرية بين المجموعات	درجة الحرية داخل المجموعات	قيمة ف	مستوى المعنوية
	1 – من 18 سنة إلى 29 سنة	128	26.15	4.25	0.38	3	196	6.582	0.01
	2 – من 30 سنة إلى 39 سنة	40	26.58	4.27	0.67				
	3 – من 40 سنة إلى 49 سنة	21	21.90	6.42	1.40				
	4 – من 50 سنة فأكثر	11	27.82	3.97	1.20				

أظهر اختبار One Way Anova وجود فروق دالة إحصائية بين الفئات العمرية المختلفة لعينة الدراسة في الاندماج في المجتمع ، حيث كانت قيمة (ف) 6.582عند مستوى معنوية 0.01 دال إحصائيا .

وتفسر الباحثة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئات العمرية المختلفة لعينة الدراسة في الاندماج في المجتمع في الفئة من 30-39 سنة فهو سن الشباب الأكثر استخداما لمواقع التواصل من خلال الدردشة والتواصل الفوري بين عدد كبير من الأصدقاء في وقت واحد" وذلك من خلال تكوين جروبات من أعداد كبيرة من الأصدقاء الذين يتواصلون مع بعضهم البعض في وقت واحد ، وبضغطة زر واحدة تصل الرسالة إلى الجميع في وقت واحد .

جدول رقم (53) اختبار LSD لتوضيح مصدر ودلالة الفروق بين الفئات العمرية

الفئات العمرية	الفئة المقارنة	الفروق بين المتوسطات	مستوى المعنوية
3 – من 40 سنة إلى 49 سنة	1 – من 18 سنة إلى 29 سنة	* - 4.24368	00.000 دال إحصائيا
	2 – من 30 سنة إلى 39 سنة	* - 4.67024	0.000 دال إحصائيا
	4 – من 50 سنة فأكثر	* - 5.91342	0.000 دال إحصائيا

باختبار LSD وجد أن الفروق دالة إحصائيا بين المجموعة (3) وكل من المجموعات (1،2، 4) لصالح المجموعة (4) من 50 سنة فأكثر ، حيث كان الفرق في المتوسطات * - 5.91342 ومستوى معنوية 0.000 دال إحصائيا .

(5) نوع الإعاقة :

جدول رقم (54) تحليل التباين أحادى الاتجاه لبيان الفروق في الاندماج في المجتمع باختلاف نوع الإعاقة

الاندماج في المجتمع	نوع الإعاقة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	درجة الحرية بين المجموعات	درجة الحرية داخل المجموعات	قيمة ف	مستوى المعنوية
	1 ـ المعاقين حركيا	87	27.03	4.50	0.48	2	197	5.599	0.004 دال إحصائيا
	2 ـ المعاقين سمعيا	59	24.49	5.34	0.69				
	3 ـ المعاقين بصريا	54	25.54	3.79	0.52				

أظهر اختبار One Way Anova وجود فروق دالة إحصائية بين أنواع الإعاقات المختلفة لعينة الدراسة في الاندماج في المجتمع ، حيث كانت قيمة (ف) 5.599 عند مستوى معنوية 0.04 دال إحصائيا

وهكذا ثبت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أنواع الإعاقات المختلفة لعينة الدراسة في دمجهم في المجتمع لصالح المعاقين حركيا .

جدول رقم (55) اختبار LSD لتوضيح مصدر ودلالة الفروق بين أنواع الإعاقات

نوع الإعاقة	الفئة المقارنة	الفروق بين المتوسطات	مستوى المعنوية
2 ـ المعاقين سمعيا	1 ـ المعاقين حركيا	2.54296 - *	0.001دال إحصائيا
	3 ـ المعاقين بصريا	1.04551 -	0.228 غير دال إحصائيا

باختبار LSD وجد أن الفروق دالة إحصائيا بين المجموعة (2) وكل من المجموعات (1،3) لصالح المجموعة (1) إعاقة حركية حيث كان الفرق في المتوسطات * - 2.54296 ومستوى معنوية0.001 دال إحصائيا .

وتفسر الباحثة ذلك بأن المعاقين حركيا أكثر استخداما لمواقع التواصل الاجتماعي لأنها سهلة الاستخدام بالنسبة لهم كما أنهم يستفيدون من كل عناصر الإبهار والجذب التي تعتمد على السمع والبصر مثل الألوان ولغة التصميم والحركة ومدى وجود تنظيم في الصفحة ، كما أن المعاقين حركيا أكثر قدرة على التواصل مع المجتمع بسهولة حيث لا تعيقهم ظروفهم الجسدية عن التواصل مع أفراد المجتمع لأنهم يمتلكون حاسة السمع والبصر وبالتالي فهم أكثر تفاعلا .

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسةFichten etal (1989) [101] "عن التفاعل الاجتماعي بين العاديين والمعوقين جسديًا" وأسفرت نتائج الدراسة أن الطلبة العاديين كانوا أكثر ارتياحًا للتعامل مع أقرانهم الطلبة العاديين وأقل ارتياحًا للتعامل مع المعوقين جسديًا وهو ما يدلل على عدم قبول المجتمع للمعوقين جسديًا، واتضح إلى أن المعوقين جسديًا يميلون للتفاعل مع أقرانهم من المعوقين جسديًا ومع العاديين

إلا إنهم لا يشعرون بالارتياح عند تعاملهم مع المعوقين المختلفين في فئات الإعاقة الأخرى .

خاتمة الدراســــــــة :

دارت الدراسة هذه الدراسة حول دور مواقع التواصل الاجتماعي في دمج المعاقين في المجتمع ، وطبقت الدراسة على عينة عمدية قوامها 200 مفردة من المعاقين حركيا وسمعيا وبصريا ، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج مهمة منها أن مواقع التواصل الاجتماعي تلعب دورا كبيرا في دمج المعاقين في المجتمع خاصة وأن هذا العالم الافتراضي يمتاز بإخفاء المعالم الحقيقية للشخصية مثل نوع الإعاقة والسن والمكانة والوظيفة لدرجة أنهم يشعرون أن هناك ارتباط عاطفي بينهم وبين مواقع التواصل ، كما أنهم يهربون من واقعهم الحقيقي ويلجأون إلى العالم الافتراضي لأنه من وجهة نظرهم ليس فيه إعاقة .

كما توصلت الدراسة إلى أن المعاقين حركيا أكثر استخداما لشبكات التواصل الاجتماعي لأنها سهلة الاستخدام بالنسبة لهم كما أنهم يستفيدون من كل عناصر الإبهار والجذب التي تعتمد على السمع والبصر مثل الألوان ولغة التصميم والحركة ومدى وجود تنظيم في الصفحة ، كما أن المعاقين حركيا أكثر قدرة على التواصل مع المجتمع بسهولة حيث لا تعيقهم ظروفهم الجسدية عن التواصل مع أفراد المجتمع لأنهم يمتلكون حاسة السمع والبصر وبالتالي فهم أكثر تفاعلا .

كما أثبتت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعاقين حركيا وسمعيا وبصريا في دوافعهم الطقوسية لصالح المعاقين حركيا ، لأنهم بحكم إعاقتهم يتواجد أغلبهم في المنزل وقت كبير ويكون لديه وقت فراغ كبير وبالتالي تزداد لديه الدوافع الطقوسية مثل التخلص من الوحدة والرغبة في القضاء على وقت الفراغ ، التسلية والترفيه ، التعليق على رسائل الأصدقاء ، إرسال الرسائل للأصدقاء والمقربين .

كما أنه لم يثبت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أنواع الإعاقة المختلفة لعينة الدراسة في الدوافع النفعية وهذه نتيجة منطقية حيث أن جميع المعاقين الحركيين والسمعيين والبصريين كغيرهم من فئات المجتمع يستخدمون مواقع التواصـــــل الاجتماعي بصورة أكبر في التفاعلات الاجتماعية سواء بين أفراد كل فئة من فئات الإعاقة أو مع غيرهم من العاديين وتلي تلك الوظيفة الوظائف الأخرى كالإخبار ونشر المعلومات ، وهو ما يدلل على الدور الكبير الذي تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي في دمج المعاقين مع المجتمع .

كما توصلت الدراسة إلى تفوق الدوافع النفعية على الدوافع الطقوسية وهذه النتيجة اختلفت مع العديد من نتائج الدراسات السابقة التي أثبتت تفوق الدوافع الطقوسية لمواقع التواصل الاجتماعي على الدوافع النفعية وتفسر الباحثة ذلك بأن عينة جميع هذه الدراسات ليسوا معاقين ولكنهم أشخاص عاديين أما عينة الدراسة الحالية فهم

ذوي إعاقة وهو ما يثبت أنهم لديهم دوافع منفعية يرغبون في إشباعها مثل التفاعل مع المجتمع والمشاركة في الرأي مع الآخرين ومراقبة البيئة وذلك لأنهم يشعرون بوجود فجوة بينهم وبين المجتمع ويستخدمون تلك المواقع كوسائل تعويضية عن فشل علاقتهم الطبيعية وتكيفهم الاجتماعي مع أفراد المجتمع .

وأكدت الدراسة تفوق اشباعات التفاعل الاجتماعي تلتها اشباعات المشاركة في الرأي مع الآخرين تلتها الاشباعات النفسية تلتها اشباعات مراقبة البيئة وأخيرا اشباعات التسلية .

وأثبتت الدراسة وجود فروق بين الذكور والإناث في دمج المعاقين في المجتمع لصالح الذكور وذلك لأن الإناث يتسمن بالحساسية ، مما يؤدي إلى عدم القدرة على الاندماج في المجتمع ، فتتأثر نفسية الفتاة بالسلب بالإضافة إلى خوف الفتاة من المستقبل وبالتالي يقل احتكاكهم بالمجتمع ، أما الذكور فلديهم القدرة على الاختلاط والتأقلم مع كافة الظروف الاجتماعية ، كما أن الذكور يطلبن الخدمات من خارج المجتمع المحلي بشكل مستمر ، أما الإناث فيخجلن ولا يتفاعلن بالشكل المطلوب بسبب نظرة المجتمع اتجاههن بالسلب بسبب الإعاقة .

كما أن هناك فروق بين الفئات العمرية المختلفة في دمج المعاقين في المجتمع لصالح فئة الشباب 19-29 عام لأنهم لديهم مهارات وخبرات أكثر في التعامل مع مواقع التواصل من خلال الدردشة والتواصل الفوري بين عدد كبير من الأصدقاء في وقت واحد" وذلك من خلال تكوين جروبات من أعداد كبيرة من الأصدقاء الذين يتواصلون مع بعضهم البعض في وقت واحد

كما أن هناك فروق بين الريف والحضر في التفاعل مع المجتمع لصالح الحضر لأن أكثر مستخدمي مواقع التواصل من الحضر لديهم مهارات وخبرات أكثر في التعامل مع تلك المواقع مما جعلهم أكثر تفاعلا عن طريق إنشاء جروبات والمشاركة في مجموعات النقاش Group وصفحات المستخدمين الآخرين والمشاركة في الأحداث العامة .

كما أن هناك فروق بين المتزوجين وغير المتزوجين في اندماجهم في المجتمع لصالح غير المتزوجين حيث يميل غير المتزوجون للاندماج المجتمعي من خلال تلك المواقع للبحث عن شريك أو شريكة الحياة المناسب فضلا عن أن غير المتزوجين يكون لديهم وقت فراغ أطول من المتزوجين بما يتيح لهم استخدام تلك المواقع لدرجة تسبب الإدمان الذي يقود إلى الكشف عن معلومات غامضة عن الشريك لا يمكن الوصول إلى حقيقتها بسهولة ، مما يدفع إلى التعرض الزائد لهذه الشبكة بهدف الوصول إلى الحقيقة عن الطرف الآخر.

هوامش البحث

1-*Watson,N,(1998) Enabling Identity Disability, self and citizenship .In T. Shakespeare(Ed)The disability reader .Social science perspectives (London:Cassell) p14.*

2 -إبراهيم عمارة (2012) العوامل المؤثرة في إنتاج صحافة المكفوفين في مصر ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة

3-Gregory.S, (1997). The disabled self In M.wetherall(Ed)Identities, group and Social issues(London: Sage Publicationspp359-361.

4- عاطف حامد زغلول (2004) الاتجاهات الحديثة في مناهج الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم ، المؤتمر العلمي الثاني لمركز رعاية الطفولة ، تربية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في الوطن العربي: الواقع والمستقبل ، جامعة المنصورة ،235 .

5- رسمي عبدالملك رستم (1990) نظرة مستقبلية لوسائل حماية الطفل من الإعاقة ، نحو طفولة غير معوقة ، القاهرة ، اتحاد هيئات رعاية الفئات الخاصة والمعوقين ، مج (1) ،233 .

6- إبراهيم عمارة ، مرجع سابق

7- نجوى يوسف جمال الدين (2002) التخطيط لإعداد معلم ذوي الاحتياجات الخاصة في مصر في ضوء التطورات العالمية ، مجلة التربية والتنمية ، السنة العاشرة، 5 مارس .

8- علي عقله نجادات (2012) استخدامات الأسرة الأردنيّة للـ فيس بوك والإشباعات المتحققة منها:" دراسة مسحية على عينة من المتزوجات العاملات في جامعة اليرموك" ، ورقة مقدمة للمنتدى السادس للجمعية السعودية للإعلام والاتصال : "الإعلام الجديد :التحديات النظرية والتطبيقية"16-15 أبريل . .

9- Adrienne Russell (2011) "Extra-National Information Flows, Social Media, and the 2011 Egyptian Uprising " International Journal of Communication 5feature 1238-1247

10-Andreas M.Kaplan& Michael Haenlein (2010)" Users of the World, unite :The challenges and opportunities of Social Media", Available On line at www .Sciencedirect.com.

11-Chorng-Shyong Ong and Min-Yuh Day(2014) "An Integration Evaluation Model of User Satisfaction with Social Media Services" Department of Information Management, National Taiwan University , Taiwan.

12-Deborah H.Lester,Kennesaw State University-USA(2012)" Social Media: Changing Advertising Education "On line Journal of Communication and Media Technologies, Volume:2-Issue:1-January.

13- حلمي خضر الساري (2009). ثقافة الإنترنت ... دراسة في التواصل الاجتماعي. منشورات وزارة الثقافة ، عمان ، الأردن .

14-Kolucki,Barbara(2017) A review of Research About Media & disability : Does IT Make A difference ? .

15-Clarke d wards (2017)" Integration of Disabled Students in Classroom with New Technology Reasonable Accommodations Will Enrich Mass Media" journalism Educator .

16-Gerard Goggin(2017)"Disability and haptic mobile media" sage publication, new media & society 2017, Vol. 19(10) 1563-1580.
17-Wenke wang & Etal (2017) "use of social media in uncovering information services for people with Disabilities in china" International Review of Research in Open and Distributed Learning Volume 18, Number 1 |
18-Catherine S. Fichten (2017)"Digital Technology, Learning, and Postsecondary Students with Disabilities :Where We've Been and Where We're Going" Journal of Postsecondary Education and Disability, 27(4), 369 - 379 369.
19-Nookaraju Bendukurthi &Usha Raman (2016)" Framing Disability in the Indian Media: A Political Economy Analysis of News Representation" SAGE Publications, Journal of Creative Communications 11(2) 135–153 .
20-Shawn Burns(2016) "Diversity and Journalism Pedagogy: Exploring News Media Representation of Disability" Journalism & Mass Communication Educator, Vol. 71(2) 220–230
21-Helen Meekosha & Leannedowse (2016)"distorting images, Invisible images Gender, Disability and the media "
22-Ge Vue, Med(2016) "Informing Understanding of Young Students' Opportunities: Insights From the Development of Writing Challenges and a Digital Writing Tool That Supports Students With Learning Disabilities" Learning Disability Quarterly , Vol. 39(2) 83–94
technology and society" sage publication, new media & society 2016, Vol. 18(11) 2507–2523.
23-Amit Pinchevski (2016) "Autism and new media: Disability between
24-Katharine white and Mackenzie (2015) strategies used by older woman with intellectual disability to create and maintain their social network : An exploratory qualitative study " sage British , Journal of occupational therapy , Vol(78) No(10) p630-639.
25-Martin Molin & Etal (2015) "Teachers' and parents' views on the Internet and social media usage by pupils with intellectual disabilities" sage publication, Journal of Intellectual Disabilities 2015, Vol. 19(1) 22–33
26- محمد عبدالرضا (2015) " دور وسائل الإعلام العراقية في تشكيل الصورة الذهنية لذوي الإعاقة لدى طلبة جامعة بغداد"
27-Jessica Everett James (2014) " Developing Media Literacy Skills for Students With Specific Learning Disabilities" ProQuest , Doctoral Study Submitted in Partial ulfillment, of the Requirements for the Degree of Doctor of Education Walden University .

28-Olusola J. Ogundola(2013)" Framing Disability: A Content Analysis of Newspapers in Nigeria" ProQuest, Thesis Submitted in partial fulfillment of the requirements for the degree of Master of Arts in Media Studies in the S. I. Newhouse School of Public Communication at Syracuse University.

-Janalyn Duersch (2013) "A COMPARISON OF SOCIAL MEDIA JOB 29 SEARCH VERSUS TRADITIONAL JOB SEARCH METHODS ON MODERATE TO SEVERE EMPLOYMENT OF STUDENTS WITH DISABILITIES "ProQuest , A thesis submitted in partial fulfillment of the requirements for the degree of MASTER OF SCIENCE in Special Education .

30-عوض هاشم (2013) الصورة الذهنية المدركة من وسائل الإعلام المرئية للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة لدى عينة من الشباب البحريني ، مجلة كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، العدد (5)

31-Erik W. Carter & Etal (2013) "Peer Network Strategies to Foster Social Connections Among Adolescents With and Without Severe Disabilities" teaching Exceptional Children, Vol. 46, No. 2, pp. 51-59.

32-Maria sourbati (2012) " Disabling communications ? A capabilities perspective on media access social inclusion and communication policy "sage publication , Media culture & society 34 (5) p571-587.

33-Maria sourbati(2012) " Disabling communication ? A capabilities perspective on media access social inclusion and communication policy "sage , Media culture & Society 34(5)571-587.

34-Mukta Kulkarni1(2012) "Social Networks and Career Advancement of People With Disabilities" sage publication, Human Resource development Review 11(2) 138–155

35-Elizabeth A. Perkins and Kimberly M. LaMartin (2012) "The Internet as Social Support for Older Carers of Adults With Intellectual Disabilities jppi"330 53.. Journal of Policy and Practice in Intellectual Disabilities, Volume 9 Number 1 pp 53–62 March .

36- SEUNG YUP BAEK(2012) "AN ANALYSIS OF U.S. AND KOREA NEWSPAPER COVERAGE ON ATHLETES WITH DISABILITIES DURING THE 2008 BEIJING PARALYMPICS, ProQuest A DISSERTATION Submitted in partial fulfillment of the requirements for the degree of Doctor of Philosophy in the Department of Kinesiology in the Graduate School of The University of Alabama.

37-DENISE L. WINSOR& JESSIKA C. BOLES(2011) PARENTS OF CHILDREN WITH DISABILITIES BENEFIT FROM THE INTERNET

38-THOMAS W. FARMER(2011) "Social Network Placement of Rural Secondary Students With Disabilities: Affiliation and Centrality" Council for Exceptional Children Vol. 78, No. 1, pp. 24-38.

39-Morgan Ashley Parker Hogarth(2010) " POWER OFF:The Modern Media and the Slippery Slope of Disability Representation" ProQuest , A Thesis submitted to The Faculty of The Columbian College of Arts and Sciences of The George Washington University in partial fulfillment of the requirements for the degree of Master of Arts, University of California .

42- علي القرني (2008) ، اتجاهات الإعلاميين السعوديين نحو ذوي الاحتياجات الخاصة : دراسة مسحية عن الصورة والاهتمامات في وسائل الإعلام السعودية ، مجلة جامعة الملك سعود ، م20 ، الآداب (2) ص ص 483-539 (1429/2008هـ)

41-السيد علي سيد أحمد (2006) ، العلاقة بين تناول وسائل الإعلام للإعاقة واتجاهات طلاب الجامعة نحو المعاقين ، جامعة بنها ، كلية التربية ، مجلة كلية التربية ، المجلد السادس عشر ، العدد67 .

42 - محمد الزين (2008) رصد دور الإعلام المرئي في لبنان ودوره في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة ، المؤتمر الدولي السادس " تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة : رصد الواقع واستشراف المستقبل ، المجلد / العدد مج 2 .

43-P. David Howe(2008) "FROM INSIDE THE NEWSROOM Paralympic Media and the 'Production' of Elite Disability" SAGE Publications INTERNATIONAL REVIEW FOR THE SOCIOLOGY OF SPORT 43/2(2008) 135–150 135

44-Saito,S& Ishiyama,R(2005)the Invisible minority : under –representation of people with disability in prime –time T.V dramas in Japan, journal of disability and society , vol (20) (4) pp437-451.

45-Moisey, Susan; van de Keere, Rhonda(2007)" Inclusion and the Internet: Teaching Adults with Developmental Disabilities to Use Information and Communication Technology"Developmental Disabilities Bulletin, v35 n1-2 p72-102

46-Schuemer, Rudolf, (2004) When the Americans with Disabilities Act Goes Online: Application of the ADA to the Internet and the Worldwide Web. Position Paper. National Council on Disability, 1331 F St., NW, Suite 1050,Washington, DC 20004-1107. Tel: 202-272-2004; TTY: 202-272-2074; Fax: 202-272-2022; Web site: http://www.ncd.gov. Forfull text: http://www.ncd.gov/newsroom/publications/pdf/adainternet.pdf.

47-Schuemer, Rudolf, (2004) When the Americans with Disabilities Act Goes Online: Application of the ADA to the Internet and the Worldwide

Web. Position Paper. National Council on Disability, 1331 F St., NW, Suite 1050,Washington, DC 20004-1107. Tel: 202-272-2004; TTY: 202-272-2074; Fax: 202-272-2022; Web site: http://www.ncd.gov. Forfull text: http://www.ncd.gov/newsroom/publications/pdf/adainternet.pdf.

48-Cameto, R(2004) Social activities of youth with disabilities , NLTS2 data brief , vol(3) N(1) p1-4.

49-Christine Opitz(2003)" EFFECTS OF IMPLEMENTING WEB ACCESSIBILITY STANDARDS ON THE SUCCESS OF SECONDARY ADOLESCENTS WITH LEARNING" DISABILITIES" ProQuest, A Dissertation Presented in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree Doctor o f Philosophy, ARIZONA STATE UNIVERSITY.

50-HOWARD LITWIN(2003) "The Association of Disability, Socio demo graphic Background, and Social Network Type in Later Life " JOURNAL OF AGING AND HEALTH, Vol. 15 No. 2, May 391-408

51-Ommerborn, Rainer; (2001) "Using Computers in Distance Study: Results of a Survey amongst Disabled Distance Students" Fern Univ., Hagen (Germany). Inst. for Research into Distance Education.

52-Olan Farnall and Kim A. Smith(1999)" REACTIOTNOS P EOPLWEI TH DISABILITIES:PERSONACLO NTACVTE RSUSV IEWING OF PECIFICM EDIAPO RTRAYALS" JbMC Quarterly Vol. 76, No. 4

53-Olan Farnall and Kim A. Smith(1999)" Reactions people with disabilities :PERSONACLO NTACVTE RSUSV IEWING OF PECIFICM EDIAPO RTRAYALS" JbMC Quarterly Vol. 76, No. 4

54-Stewart, R" (1998)Accessing ITP: Accommodating the Disabled" Association of Small Computer Users in Education: Proceedings of the ASCUE Summer Conference (31st, North Myrtle Beach, SC, June 7-11, 1998)

55- Uhran, John J& Etal (1998) "the Internet and Its Importance for Those with Disabilities :An Example "In: ED-MEDIA/ED-TELECOM 98 World Conference on Educational Multimedia and Hypermedia & World Conference on Educational Telecommunications. Proceedings (10th, Freiburg ,Germany, June 20-25

56-Melissa Lynn Reichley (1997)THE RELATIONSHIP BETWEEN MEDIA EXPOSURE, PERSONAL EXPERIENCE AND EDUCATION ON THE PUBLICS PERCEPTIONS OF PEOPLE WITH DISABILITIES: A CORRELATIONAL STUDY, Master of Arts In Communication Studies, Greenspun College of Urban Affairs, Hank Greenspun School of Communication University of Nevada, Las Vegas December 1997.

57-Beth Haller (1995) DISABILITY RIGHTS ON THE PUBLIC AGENDA:ELITE NEWS MEDIA COVERAGE OF THE AMERICANS WITH DISABILITIES ACT" A Dissertation

Submitted to the Temple Umversity Graduate Board" in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree DOCTOR OF PHILOSOPHY.

58-Craig H. Kennedy& Etal (1990) "The Social Networks and Activity Patterns of Adults with Severe Disabilities: A Correlational Analysis" JASH Vol. 15, No. 2, 86-90

59 -سوزان عبده جميل (2006) استخدامات طلاب الجامعات لمواقع الصحافة المصرية على شبكة الانترنت والاشباعات المتحققة منها ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة طنطا ، كلية التربية النوعية ، ص56 .

60- Jay Black & Jennings Brayant (1995) Introduction to Communication : Understand The past, Experience The present ,Marvel et The Future ,4th.Ed(Madison,Brown QBench Markp33

61 - محمد عبدالحميد (1997) دراسة الجمهور في بحوث الإعلام ، القاهرة ، عالم الكتب ص111-112 .

62 - ليلى حسين السيد (1993) استخدامات الأسرة الفلسطينية لوسائل الاتصال الالكترونية ومدى الإشباع الذي تحققه ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة.

63- محمد عبدالحميد (2004) نظريات الإعلام واتجاهات التأثير،القاهرة ، عالم الكتب .

64-إبراهيم عمارة (2012) العوامل المؤثرة في إنتاج صحافة المكفوفين في مصر، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة .

65- رأفت رضوان أحمد أبو خضرة ، مرجع سابق ، ص113 .

66- سحر فاروق الصادق (2008) رؤية أصحاب الاحتياجات الخاصة لدور الصحافة وتأثيراتها عليهم في ظل نظرية المسؤولية الاجتماعية ، المؤتمر العلمي الدولي الرابع عشر، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، ص25

67- إيمان سعيد عبدالحميد محمود (2009) برنامج لتنمية المفاهيم الادراكيه للألوان وعلاقتها بالإبداع لدى الطفل الكفيف ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية رياض الأطفال ، جامعة القاهرة ، ص5 .

68- سهير صالح إبراهيم (2003) صورة المعاق في البرامج والمواد التليفزيونية ، الإعلام وذوي الاحتياجات الخاصة ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، ص75 .

69- إبراهيم عمارة ، مرجع سابق

70- عزة مصطفى الكحكي(2003) اتجاهات ذوي الاحتياجات الخاصة نحو معالجة قضاياهم والدراما التي يقدمها التليفزيون المصري وعلاقتها بمفهوم الذات لديهم ، المؤتمر العلمي التاسع بكلية الإعلام ، جامعة القاهرة " أخلاقيات الإعلام بين النظرية والتطبيق " مايوص287 .

71- محمد المنصور (2012) تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين : دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الالكترونية ، رسالة ماجستير في الإعلام والاتصال ، كلية الآداب والتربية ، الأكاديمية العربية في الدنمارك ، 27.

72- فهد الشميمري (2010) ، التربية الإعلامية : كيف نتعامل مع الإعلام (ط1) المملكة العربية السعودية ، مكتبة الملك فهد الوطنية ، 186.

73- لولوة بودلامة (2012) وسائل الإعلام الجديدة ، متاح في :-http://www.akhbar-alkhaleej.com- #11135

74 - Mark Glaser (2006) "Finding Balance in Teen 24) Use Of Social media Shift : your Guide To The digital Media Revolution 02 October. Retrieved From.

http : // www .pbs.org/mdia Shift /2006/10/finding balance in-teen –use of Social media.
75- Julian Candia & Karinal Mozzitello(2008) Op Cit.
76- شريف درويش اللبان (2007) " الصحافة الالكترونية – دراسات في التفاعلية وتصميم المواقع" القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية (ط2) ص65: 67
77- انتصار عبدالرزاق وصفد الساموك (2011) " الإعلام الجديد : تطور الأداء والوسيلة والوظيفة " النسخة الالكترونية ، جامعة بغداد : سلسلة مكتبة الإعلام والمجتمع ، الكتاب الأول .
78- Katherine Streeter(2007) " Big Media Crush on Social Networking " Published . Januery21 ,The New York Time .
79- Alan R .Dennis & suzant.kinney (2012) " Testing media Richness Theory in The New media : The effects of Cues, Feed back and Task Equivocality" in forms on line HR.
80- عاطف عدلي العبد (2002) تصميم وتنفيذ استطلاعات وبحوث الإعلام والرأي العام ، القاهرة ، دار الفكر العربي ص13
81- محمد الوفائي (1989) مناهج البحث في الدراسات الاجتماعية والإعلامية ، ط1، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ص138
82-Kumar,R (1999) Research Methodology, a step by step Guide for Beginners , London: Sages Publicationp162.
83- فرج الكامل (2001) بحوث الإعلام والرأي العام : تصميمها وإجراؤها وتحليلها ، ط1،القاهرة ، دار النشر للجامعات ص113 .
84- Karen Goldberg Goff (2012) , Op Cit
20) Teens, privacy & online 1285-Lenhart, Amanda & Madden, Mary. (social networks: How teens manage their online identities and personal information in the age of Myspace. Pew Internet & American life project. 1th0www.pewintent.org/. Viewed Feb.
86- نيرمين خضر(2009) مرجع سابق
87-Pew Internet (2008) Op Cit
88-علي نجادات (2012) مرجع سابق
89- أمين, رضا عبدالواحد. (2009). استخدامات الشباب الجامعي لموقع "يوتيوب" على شبكة الإنترنت. ورقة بحثية قدمت إلى المؤتمر الأول" الإعلام الجديد: تكنولوجيا جديدة ... لعالم جديد" والذي عُقد في رحاب جامعة البحرين في الفترة ما بين7-9 إبريل 2009م, منشورات جامعة البحرين, ص511
90- Urista, Mark A. Dong, Gingwen & Day, Kenneth D. (No date). Explaining why Young Adults Use Myspace & Face book Through Uses & Gratifications Theory. Human Communication, Vol. 12, No. 2, pp. 215-229.
91-على نجادات (2012)
92-Al-Saggaf, yeslam. (2011). Saudi Females on Face book: An Emerging Technologies & Ethnographic Study. International Journal of Society. Vol. 9, No. 1, 2011, pp: 1-19.

93- Lenhart, Amanda & Madden, Mary. (2007). Teens, privacy & online social networks: How teens manage their online identities and personal information in the age of Myspace. Pew Internet & American life project. 20120www.pewintent.org/. Viewed Feb. 1th.
94- نرمين خضر (2009) مرجع سابق
95- العتيبي (2008) مرجع سابق
96- Uwem Akpan,(2013) Department of Communication Arts University of Uyo, Nigeria Enobong Akwaowo Department of Communication Arts University of Uyo, Nigeria Nsikan Senam Department of Communication Arts University of Uyo, Nigeria, Uses and gratification of social networking sites among young people
المجلـــة الدوليـــة للعلـــوم الاجتماعيـــة الصـــفحة الرئيســـية اليوميـــة الآســـيوية : id=5007؟http://www.aessweb.com/journal-detail.php
97-مدحت عبدالفتاح عبدالعال (2004) مرجع سابق
98-عزة الكحكي (2004) مرجع سابق
99- Koubekova, E(2000) Personal and Social adjustment of Physically handicapped Pubescent Psychological Dietata,J35 (1) pp32-39.
100- أشرف جلال ، مرجع سابق
101 -. Fichten, G. S., etal. (1989): College students with physical disabilities: Myths and Realities, Rehabilitation psychology 34.4.243-257